كتاب الحدود في النحو

و

كتاب منازل الحروف

كلاهما

تصنيف أبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني

كتاب الحدود في النحو

و

كتاب منازل الحروف

كلاهما

تصنيف أبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني

کتاب الحدود فی النحو و کتاب الحروف فی النحو

(تصنیف ابوالحسن علی بن علی (والصواب عیسیٰ) بن علی الرمانی)

ان دونوں رسالوں کا متن نحوی رسائل کے ایک قلمی نسخہ پر مبنی ہے جو میرے پاس موجود ہے اسپر تاریخ کتابت درج نہیں ہے۔ مگر اس کا مقابلہ دوسری مرتبہ سنہ [illegible] میں ختم ہوا اور غالباً کتابت اسی تاریخ کے لگ بھگ ہوگی۔ کیونکہ اس نوٹ کا خط اسی کاتب نے لکھا ہے۔ جس نے کتاب لکھی ہے۔ ان رسالوں کا منقول عنہ مشہور فاضل یاقوت بن عبداللہ الرومی الحموی کے قلم سے لکھا ہوا تھا۔ اور اس نے ۶۱۵ھ میں یہ رسالے مصنفوں کے اصول سے مرو شاہجہان میں لکھے تھے۔ چنانچہ ہر رسالہ کے شروع یا آخر میں اس کی تفصیل درج ہے یاقوت نے مذکورہ بالا دونوں رسالوں کے شروع میں انکا نام لکھ کر یہ عبارت لکھی ہے:۔

کلاهما تصنیف ابی الحسن علی بن علی (عیسی) الرمانی وکان علی ظاهر الجزء المنقول منه: قرا علیّ هذا الجزء ابو الحسن عمر بن ابی عمر السجستانی (کذا) وکتب علی بن عیسی بن علی۔ وکان علی وجه الصفحة الاولی ما صورته: قرات علی الشیخ ابی الحسن علی بن عیسی ایده الله جمیع هذا الکتاب وفرغت منه لخمس خلون من المحرم سنة احدی وثمانین وثلثمائة بمدینة السلام فی الجانب الشرقی فی درب مجمن فی داره و ابو القسم بن [illegible] وست السرخسی ینظر فی اصل الشیخ بخطه وسمع ابو العالی (کذا) عمر و ابو الخیر بشر بقراتی وکتب عمر ابن ابی عمر السجستانی (کذا)

ان رسالوں کے متن کی تصحیح مولوی [illegible] نے کی ہے مگر تصحیح کا پورا حق ادا نہیں کیا۔ اب مولانا مولوی نجم الدین صاحب صدر مدرس عربی اورینٹل کالج کی نظرثانی سے یہ رسالے مع حواشی کے شائع کئے جاتے ہیں۔

ایڈیٹر

كتاب الحدود في النحو لعلي بن عيسى الرماني

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحد لمعاني الاسماء التي يحتاج في النحو وهي

القياس والبرهان والبيان والحكم والعلة والاسم والفعل
والحرف والاعراب والبناء والتغيير والتصريف والغرض والسبب
والمعرفة والنكرة والمفرد والجملة والتثنية والجمع والمرفوع و
المنصوب والمجرور والتوابع والصفة والبدل والنسق والحال
والتمييز والاضافة والمصدر والاشتقاق والمظهر والمضمر والفائدة
والعامل والحذف والذكر والمركب والمطلق والمقيد والاستثناء
والحقيقة والمجاز والجنس والنوع والقوة والضعف والتخفيف
والترخيم والمقصور والممدود والمذكر والمؤنث والنظير والنقيض
والتقدير والتحقيق والاصل والفرع والمطرد والنادر والغرض والخبر
والاستفهام والجزاء الجواب والمستقيم والمحال والعارض واللازم
والحسن والقبيح والجائز والضرورة والمعنى واللفظ والكلام والزجى
والصادق والاستعارة والحقيقة والصورة ٣١ والمادة والرتبة
والمناسبة والخاصة والغني والمحتاج والعظيم والحقير والحادث

تم باب حدود الموصولات.

باب الحدود القياس جمع بين اوّلٍ وثانٍ يقتضيه في صحة الاول صحة الثاني وفي فساد الثاني فساد الاول

البرهان بيانٌ اوّلٌ عن حق يظهر به انّ الثاني حق

والبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار الروية للشخص

والحكم خبر مما يقتضيه الحكمة مما فيه الفائدة

والعلة تغيير المعلول عما كان عليه

والدلالة اظهار المدلول عليه

والاسم كلمة تدل على معنى من غير اختصاص بزمانٍ دلالة البيان

والفعل كلمة تدل على معنى مختص بزمان دلالة الافادة

والحرف كلمة لا تدل على معنى الا مع غيرها مما معناها في غيرها

وحذار اسم لانه يدل دلالة البيان

والاعراب تغيير اخر الاسم بعامل

والبناء لزوم اخر الكلمة لسكون او حركة

والتغيير تصيير الشئ على خلاف ما كان بانقلابه عما كان

والتصريف تصيير الشئ في جهات مختلفة

والغرض مقصد يظهر فيه وجه الحاجة اليه والمنفعة به وله اسباب تطلب من اجله والغرض في النحو تبيين صواب الكلام من خطائه على مذاهب العرب بطريق القياس ٣١ ب

والسبب عمل يؤدي الى الغرض والغرض اوّل في الطلب اخر في السبب

والمعرفة المختص بالشئ دون غيره بعلامة لفظية والعلامة

اللفظية على وجهين علامة موجودة وعلامة مقدرة والموجودة الالف واللام والاضافة والمقدرة فى ثلاثة اشياء الاسم العلم والمبهم والمضمر

والنكرة المشترك بين الشئ وغيره فى موضوعه

والمفرد هو المذكور وحده فى اسم او فعل او حرف

والجملة هى المبنية من موضوع ومحمول للفائدة

والتثنية صيغة مبنية من الواحد للدلالة على الاثنين

والجمع صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين

والمرفوع كلمة يعمل فيها عامل الرفع

والمنصوب كلمة يعمل فيها عامل النصب

والمجرور كلمة يعمل فيها عامل الجر

والتوابع هى الجارية على اعراب الاول وهى خمس التاكيد والصفة وعطف البيان والبدل والنسق

والصفة قول له بيان زائد على بيان الاسم الجارى عليه مخصص له م ،،

والبدل قول يقدر فى موضع الاول

والنسق تبع الاول على طريق الشركة

والحال انقلاب المعنى فى صفة النكرة عما كان عليه للزيادة فى الفائدة

والتمييز تبيين النكرة المفردة للمبهم

والاضافة ٢م اختصاص اول بثان داخل فى تمامه معاقب

معدوم والآخر موجود وليس بموجود

والتقدير المختص بان المعنى فيه على خلاف ما هو به كما ان الكذب الخبر عن الشيء بخلاف ما هو به والمعنى المقدر قد يحتاج اليه للبيان عن حق وكل كذب مقدر وليس كل مقدر كذبا

والمحقق هو المختص بان المعنى فيه على ما هو به كالصدق الذى هو خبر مخبره على ما هو به

والأصل اوّل يبنى عليه ثان

والفرع ثان يبنى على اول

والمطرد الجارى على النظائر

والنادر الخارج عن النظائر الى قلة فى بابه

والخبر كلام يجوز فيه صدق اوكذب

والاستفهام طلب الفهم

والاستخبار طلب الخبر

والجزاء المستحق بالعمل من الخير والشر وهو جواب الشرط

والمستقيم هو المستمر فى جهة الصواب

والمحال هو المنقلب بالتناقض الذى فيه

والعارض هو المارّ على طريق المطرد

واللازم هو المار على طريق النادر

والحسن هو المتقبل فى نفس الحكيم

والقبيح هو المتكره فى نفس الحكيم

والجائز هو المار على جهة الصواب

والضرورة هي المداخلة فيما لا يمكن الامتناع منه وان ضرّ

والمعنى مقصد يقع البيان عنه باللفظ

واللفظ كلام يخرج من الفم ٣٣ ب

والكلام ما كان من الحروف دالا بتاليفه على معنى

والغرض المعتمد الذى يظهر به وجه الحاجة اليه والمنفعة به وله اسباب تطلب من اجله

والداعى الى الشئ المقوى له بانّه ينبغى ان يفعل

والصارف عنه المضعّف له بانه لا ينبغى ان يفعل

والاستعارة اجراء الكلمة على ما هى له فى الاصل للمبالغة

والحقيقة اجراء الكلمة على ما هى له فى اصل اللغة

والصورة خاصة تاليف ينفصل من سائره بنظم شانه

والمادة ترادف المعانى على الشئ بكثرة

والرتبة منزلة للشئ هى احق به

والمناسبة شركة قريبة كولادة

والخاصة معنى صفة الشئ دون غيره

والغنى عن الشئ هو المختص بما وجوده وعدمه بمنزلة فى انتفاء صفة النقص

والمحتاج الى الشئ هو المختص بما فى وجوده وعدمه صفة نقص

والعظيم هو المختص بشدة الحاجة اليه او الى انتفائه

والحقير هو المختص بقلة الحاجة اليه او الى انتفائه

والحادث الموجود بعد ان لم يكن

باب حدود الموصولات

العلم الذي يتعدى الى مفعولين هو الذي يدخل على المبتدأ
والخبر بعد ذكر الفاعل ١٢

والعلم الذي لا يتعدى الى مفعولين ما عدا لعلم وهو على
وجهين احدهما لا يتعدى كقولك دريت ٣٤ ا والآخر يتعدى ٣٤
الى واحد كقولك عرفت زيدا وذلك لانه بحسب ما ضمن من
معنى المعلوم

وافعل الذي لا يضاف الا الى جمع هو واحد منه هو الذي فيه
معنى يزيد كذا على كذا كقولك الياقوت افضل الحجارة ولا يجوز
الياقوت افضل الرجال لانه ليس بعض الزجاج ويجوز يوسف افضل
الاخوة ولا يجوز افضل اخوته لان اخوته غيره ويجوز مررت باحمركم
لانه ليس فيه معنى يزيد كذا على كذا فيجوز في احمر ان يضاف
الى غيره وكذالك كل ما كان من الالوان نحو هذا العبد اسودكم

والجواب الذي يشبه العطف هو الجواب بالفاء كقولك لا
تدن من الاسد فيأكلك اى لا يكون دنو فاكل ولا يجوز لا تدن
من الاسد يأكلك لانه لا تدن من الاسد فانك ان لا تدن منه
يأكلك

والاسم الذي في موضع الفائدة يحتمل التعريف والتنكير هو
الذي في موضع معتمد الفائدة نحو خبر المبتدء في قولك زيد قائم
وزيد القائم والذي لا يحتمل التعريف هو الذي في موضع الزيادة
في الفائدة نحو هذا زيد قائم لا يجوز هذا زيد القائم على الحال

ومعتمد البيان الذی لا یجوز حذفہ هو الفاعل لانہ مضمن بذکرہ بقوۃ تعلقہ بہ ومعتمد البیان الذی یجوز حذفہ المبتدا لانہ یجوز ان یخلو الاسم من خبر اذا کان مضافًا او مفعولًا وهو ٣٢ واحدٌ یتصرف فی هذہ المواضع ولیس کذلك الفعل لانہ لا یقع موقعًا الّا وهو یتعلق بالفاعل

والذی یصلح ان یضاف الیہ هو الاسم الذی ینبئ عن القرب ویقع موقع الجزء منہ ولا یصلح مثل ذلك فی الحرف ولا الفعل ۔

والاسم الذی لا یجوز ان یوصف هو الناقص المتمکن بالابهام وتضمین معنی الحرف نحو کیفَ واینَ ومتیٰ ومَن وما واذ واذا و حیث

والعطف علی التاویل هو المحمول علی معنی الموضع کقولك لا امّ لی ان کان ذاك ولا اب لان فیہ معنی ما امّ لی ولا ابٌ

وافعل الذی یتعاظم ویتبین بالتمیز هو الذی بمعنی افعل من کذا کقولك هو احسن منك وجهًا وهو خلاف معنی هو احسن وجہ

والاستثناء الذی یصلح فیہ تفریغ العامل هو الاستثناء من منفی کقولك ما فی الدار الا زیدٌ وما سار الّا عمرٌو

والمحذوف الذی لا یجوز اظهارہ هو الذی یکثر حتی یصیر بمنزلۃ المذکور فی فهم المعنی نحو ایاك فی التحذیر والذی یجوز ان یحذف ما علیہ دلیل من غیر اخلال والذی علیہ دلیل هو علی وجهین منہ ما یصحبہ الدلیل ومنہ ما یکثر فیکون هو الدلیل

واحد الذی یصلح ان یعمل فیہ قبل وای هو المبهم الذی یصلح الضمیر

فيد لكل واحد من الشيئين ولا يجوز فيما لا يصلح الا للواحد بعينه كقولك
ايكما عور عينهُ احدكما ولا يجوز ايكما عض انفه احدكما ولكن عض
انفه الآخر لانه احد مبهم فاذا اخرج عن الابهام لم يجز

والافعال التى لا يقتصر فيها على احد المفعولين هى التى يكون
الثانى فيها خبرًا عن الاول لان متعلق الفعل ما دلت عليه الجملة وهو
الذى فيه الفائدة نحو علمت واخواتها

والبدل الذى المعنى مشتمل عليه هو الذى يدل الكلام الاول
على ان متعلق العامل غير المذكور كقولك سرق زيد ثوبهُ فسرق
زيد يدل على سرق ملك زيد فوقع البدل على هذا

والحروف التى لا تدخل الا على الاسم هى التى معناها فى الاسم
كحروف الاضافة والالف واللام التى للمعرفة

والحروف التى لا تدخل الا على الفعل هى التى معناها فى
الفعل كحروف الاستقبال وحروف الامر والنهى وحروف الجزاء

والحروف المشتركة بين الاسم والفعل هى التى تدخل على
الجملة وتطلب ما فيه الفائدة كحروف النفى وحروف الاستفهام
وحروف التعدية هى التى تسلط العامل على ما بعدها حتى يتعلق
٣٥ب بها كحروف الاستثناء فى الايجاب ٣٥ب وحروف الجر

والاسم الناقص هو الذى يحتاج الى صلة كالذى

والاسم المتمكن هو الذى تخلص فيه الاسمية بانه لا يشبه الحرف

والحروف التى صدر الكلام هى التى تدخل (على) الجملة قاطعة
لها عما قبلها كلام الابتدا وحروف الاستفهام وما فى النفى

والصفة التى تعمل فى السبب والاجنبى هى الجارية على الفعل
والصفة التى لا تعمل الا فى السبب خاصة هى المشبهة بالجارية
من جهة انها تثنى وتجمع وتونث وتذكر كالجارية

والتانيث الحقيقى هو الذى له فرج الانثى

والتانيث اللفظى ما عدا الحقيقى

والاضافة الحقيقية ما كان اللفظ على الاضافة والمعنى على ايها
والاضافة اللفظية ما كان اللفظ على الاضافة والمعنى على الانفصال

والذى يدل عليه الفعل فى عينه المصدر والذى يدل عليه فى
الجملة هو متعلقة ما عدا المصدر والفعل الحقيقى هو الذى يدل على مصدر
حادث والفعل اللفظى هو الذى لا يدل مصدره على حادث نحو كان
واخواتها

والمحذوف فيما جرى كالمثل هو الذى لا يجوز ان يظهر لان الامثال
لا تغير نحو هذا ولا زعماتك ومن انت زيدا والمحذوف الذى يبينه
ما قبله من الكلام تدل عليه دلالة التضمين كقول الله عز وجل قَالُوا
كُونُوا هُودًا اَوْ نَصَارٰى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ اِبْرَاهِيمَ ١٣٦ حَنِيفًا لان ٣٢ |
كونوا هودا او نصارى يدل على اتبعوا اليهودية او النصرانية فاما زيدا
مررت به فيدل عليه ما بعده كانه اخبرت زيدا مررت به

والعامل الذى يعمل فى لفظ المعطوف ولا يعمل فى لفظ المعطوف
عليه هو الذى يختص بالاول بالمانع نحو هو زيد نعم الرجل ولا ضريبا
... ولا يعمل فى لفظ الجملة لان المعنى الذى ...
الجملة ... [illegible]

وعمرًا لان المرور عامله ولا يعمل عاملان فى معمول واحد كقولك
ضربت هولاء وزيدًا لان هولاء مبنى

والمعرفة الذى تبنى على الفعل فاعلا ومفعولا ولا يوصف ولا
يوصف به هوالذى على طريقة الجنس ناقص التمكن بالبناء والاشتراك
نحو من وما ليس كذالك الذى لانه ليس اشتراك ولا اى لانه معرب

والسوال طلب الجواب باداة فى الكلام

والجواب المطابق للسوال ذكر ما اقتضاه السوال من غير زيادة
ولا نقصان

وسوال المجر طلب لقسم من عدة محصورة وهو على وجهين احدهما
طلب جزء من السوال كقولك ء زيد فى الدار ام عمرو والآخر طلب نعم او لا ٣٢ ب

ودلالة الخلف عن المحذوف دلالة شى يقتضى معنى مالم يذكر
تقديره ان يذكر وذالك نحو تكبير الناس عند طلب الهلال يقتضى
معنى رأوا الهلال كانه ناطق به ونوقع الناس الهلال هذا قال قائل
فى تلك الحال الهلال والله يقتضى هذا الهلال والفعل المشاهد
من نحو الضرب والاعطاء اذ قال قائل زيدًا يقتضى اضرب زيدًا او
اعطه زيدًا فهذه دلالة الحال التى تصحب الكلام فاما دلالة الكلام
على المحذوف فدلالة تضمين تقتضى معنى مالم يذكر مما تقديره ان
يذكر وهى ثلاثة اقسام متقدم او متاخر او دلالة نفس الكلام الذى
حذف منه نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى يدل على معنى اتبعوا اليهودية
او النصرانية وقوله جل ثناءه ابشرا منا واحدا نتبعه يدل على معنى
انتبع [illegible] وقوله ازيدا [illegible] يدل على معنى اخبرتنى [illegible]

اولقيت زيدًا واما اخذ تہ بدرهم فصاعدًا فانه يدل على معنى فذهب الدرهم صاعدًا فهذا الكثرة المصاحبة دلّ ما ابقى على ما الفى

والصفة التى تجرى على الاول وهى للثانى فى المعنى هى الصفة القوية فى العمل نحو مررت برجل حسن ابوہ فاما الضعيفة فلا يجوز فيها ذالك نحو مررت برجل خير منه ابوہ

والصفة التى تجرى على الاول وهى للثانى فى اللفظ وللاول فى المعنى هى الصفة الضعيفة نحو ما رئيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد وما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه فى عشر ذى الحجة

والصفة القوية هى المشبهة باسم الفاعل المنصرف فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث

والاضافة اللفظية هى التى يكون اللفظ على الاضافة والمعنى على الانفصال نحو مررت برجل ضارب زيد وضارب زيدًا ورائيت رجلا حسن الوجہ بمعنى حسنا وجہ

والاضافة الحقيقية هى التى يكون اللفظ على الاضافة والمعنى عليها نحو غلام زيد وصاحب الدار والظرف الذى يجوز رفعه هو الظرف المتمكن باجزائه على اصله والذى لا يتمكن هو الظرف الخارج عن اصله بتضمنہ ما ليس فى اصله فالاول نحو زيد خلفك بالرفع والثانى نحو اتيته صباحا لا يرفع لانه تضمن صباح يومك خاصة

والاسم التام هو الذى يقوم بنفسه فى الدلالة على معناه نحو رجل وفرس وزيد وعمرو

والاسم الناقص هو الذى لا يقوم بنفسه فى البيان عن معناه نحو الذى ومن وما وحروف المد واللين هى التى يكون منها الحركات ويمكن مد الصوت بها وهى الواو والياء والالف

وحروف العلة هى التى تتغير بقلب بعضها الى بعض بالعلل المطردة وهى ٣٠ الهمزة وحروف المد واللين ٣٧ د

وحروف الاعراب هى المتغير بالاعراب ويكون للاسم المتمكن والفعل المضارع والمفعول الذى يصل اليه الفعل هو الذى يتغير الفعل نحو كسرت القلم وقطعت الحبل والمفعول الذى لا يصل اليه الفعل هو المختص به من غير وصول اليه نحو عزلت زيدًا وحمدت عمرًا

والعلة القياسية هى التى تطرد الحكم بها فى النظائر نحو علة الرفع فى الاسم الى جهة معتمد الكلام وعلة النصب فيه ذكره على جهة الفضلة فى الكلام وعلة الجر ذكره على جهة الاضافه

والعلة الحكمية هى التى تدعو اليها الحكمة نحو جعل الرفع للفاعل لانه اول الاول وفالك تشاكل حسن ولانه احق بالحركة القوية لانها ترى بضم الشفتين من غير صوت ويمكن ان يعتمد لها فتسمع والمضاف اليه احق بالحركة الثقلية من المفعول لانه واحد والمفعولات كثيرة

والعلة الضرورية هى التى يجب بها الحكم من غير جعل جاعل نحو الحركة يجب لها الحكم بمتحرك من غير جعل جاعل

والعلة الوضعية يجب لها الحكم بجعل جاعل نحو وجوب

الحركة للحرف. الذي يمكن ان يكون ساكنا

والعلة الصحيحة هي تقتضي الحكم الجاري في النظائر ثم تدعوا اليه الحكمة ٣٩ و

والعلة الفاسدة وهي التي بخلاف هذه الصفة

والمعلول هو المتغير بالعلة

والقياس الصحيح الجمع بين الشيئين بما يوجب اجتماعهما في الحكم كالجمع بين الاعراب والفعل في الرفع بعامل الرفع

آخر كتاب الحدود والحمد لله رب العالمين منقول من خط عمر بن ابي عمر (الرازي) واصله (الذي قرأه على مصنفه علي بن عيسى الرماني رحمهما الله تعالى

ترجمة المصنف

نسبه واسمه هو ابو الحسن علی بن عیسٰی بن علی بن عبد الله الرمانی وکان اصله من سر من رای

والرمانی بضم الراء وتشدید المیم وبعد الالف نون هذه النسبة یجوز ان یکون الی الرمان وبیعه ویمکن ان یکون الی قصر الرمان وهو قصر بواسط معروف وقال نسب الی هذا خلق کثیر (ابن خلکان) وکان یعرف بالاخشیدی والوراق ایضًا (سیوطی)

علمه وفضله کان امامًا فی العربیة علامة فی الادب فی طبقة الفارسی والسیرافی معتزلیا واخذ عن الزجاج وابن السراج وابن درید قال ابو حیان التوحیدی لم یر مثله قط علمًا بالنحو وغزارة بالکلام وبصرا بالمقالات واستخراجا ملہ ویص وایضاحا للمشکل مع تاله وتنزه ودین وفصاحة وعفاف ونظافة وکان یمزج النحو بالمنطق حتی قال الفارسی ان کان النحو ما یقوله الرمانی فلیس معنا منه شیء وان کان النحو ما نقوله نحن فلیس معه منه شیء (سیوطی)

ومؤلفاته کان الرمانی کثیر التصرف فی التالیف والتصنیف حتی قال القفطی له نحو مئة مصنف، (محمود رافعی) منها ما ذکرا بن ندیم فی الفهرست کتاب شرح سیبویہ کتاب نکت سیبویہ = کتاب اغراض کتاب سیبویہ کتاب مسائل المفردة من کتاب سیبویہ کتاب شرح المدخل للمبرد کتاب شرح المختصر الجرمی کتاب شرح المسائل للاخفش، صغیر وکبیر کتاب شرح الالف واللام

للمماز فی کتاب شرح الموجز لابن سراج کتاب التصریف کتاب الهجاء کتاب الایجاز فی النحو کتاب المبتدا فی النحو کتاب الاشتقاق الکبیر کتاب الالفات فی القرآن کتاب اعجاز القرآن کتاب شرح کتاب الاصول لابن سراج وذکر السیوطی عدۃً من المذکور والحد ود الاکبر والاصغر وشرح المقتضب وشرح الصفات معانی الحروف والتفسیر وعدد ابن الانباری من مؤلفاته کتاب الممدود الاکبر وکتاب الممدود الاصغر ایضًا

ولادته ووفاته | وکانت ولادته ببغداد سنة ست وتسعین ومائتین وتوفی لیلة الاحد حادی عشر جمادی الاولی سنة اربع وثمانین وقیل اثنتین وثمانین وثلثمائة رحمه الله تعالٰی

كتاب منازل الحروف في النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الحسن علي بن عيسى الرماني رحمهما الله كتاب منازل الحروف اللامات اثنا عشر

لام الابتداء لزيد خير منك

ولام القسم لآتينك

ولام الاضافة لزيد مال

ولام التعريف الرجل والغلام

والاصلية لها يلهو

واللام الزائدة التي دخولها كخروجها نحو قول الشاعر – لما اغفلت شكرك فاصطنعني. وكيف ومن عطائك جل مالي اراد ما اغفلت شكرك فزاد اللام

ولام الاستغاثة نحو قولك يا آل بكر انشروا لي كليبا يا آل بكر اين اين الفرار ومثل يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك يحدث لي بعد النهي طربا استغاث بالرجال لليوم كما تقول يا لزيد لعمرو

ولام الكناية نحو لهم وله لها لفتح واصلها لام الاضافة

ولام كي نحو قوله عز وجل وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون (اي) كي يرضوه وكذلك ليغفر لك الله اي كي يغفر

ولام الجحود. كقوله جل وعز ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه لولا الجحد لم تجز اللام ههنا

ومن لامُ الاضافة لام العاقبة. فالتقطهُ آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وكذلك قوله الا من رحم ربك ولذالك خلقهم ومن كلامهم لدو للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهاب

ولام الامر كقوله تعالیٰ لينفق ذو سعة من سعته

الالفات احدعشر

الف اصل نحو اتى امرالله ومن حميم آن

والف الوصل نحو اذهب فى الامر واضرب، واقتل ونحو اقتدروا استخرج وانطلق واحمارّ فكل ما كان على هذه الامثلة من الفعل فالفهٔ الف وصل والابنية الثلاثه من الثلاثى فى الامر و باقى الابنية فى الماضى

والف القطع نحو اكرم يكرم واحسن يحسن واقام يقيم فالفه اذا (امرت) الف قطع تبتدئها بالفتح نحو احسن اكرم اقم وانما سميت قطعا لانها تقطع فى الامر فى الاستيناف والوصل وليس شئ من الالفات ۳۹ تقطع غيرها لانك تثبتها فى درج الكلام نحو يازيد اكرم عمرًوا فاما غيرها فتسقط فى درج الكلام

والف الاستفهام نحو ازيد عندك اعمرو فى الدار

والف التقرير نحو قول لخاكم ابه عليك كذا وكذا يعنى ما يدعيه خصمك يقرره على ذالك

والف الايجاب نحو قول الشاعر الستم خير من ركب المطايا - واندى العالمين بطون راح وكقول الله عزوجل اليس ذالك بقادر على ان يحيى الموتى - اليس الله بكاف عبدهٗ

والف الاداة نحو انّ واو وام وما اشبه ذالك

والف الجمع نحو انفس واكلب وكلما كان على زنة افعل

والف لم يسم فاعله نحو اكرم زيدا ستضعف القوم

والف التخيير نحو قول الله عز وجل فاما منًّا بعد واما فداءً

والف التخيير فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى ونحو

قولك اما بعد فقد كان كذا

الهاءات سبع هاء الاضمار كقولك زيد ضربتهُ وعمرٌ مررت

به هذه الهاء كناية عن زيد وتسمى هاء الكناية وهاء الاضمار

وهاء التانيث كقولك طلحه حمزه فى الوقف فاذا وصلت

صارت تاءً

وهاء العماد نحو قوله جل وعز انه انا الله العزيز الحكيم الهاء

فى انه عماد ذكرت على شريطة التفسير فكذلك يا بنّى ٣٩ انها

ان تك مثقال حبة من خردل وليست بضمير يرجع الى مذكور

متقدم وانما هى مقدم على شريطة التفسير ليفخم الكلام

وهاء (الوقف) نحو قوله جل وعز فبهداهم اقتده ونحو ما

(ادراك) ماهيه ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه (قد

تحذف) هذه الهاء فيما يحذف من الفعل حتى يبقى على كلمة واحدة

نحو الامر من وشيت ووقيت تقول شه وقه وكذالك من وعيت

عه فانت فى الاول بالخيار وفى الثانى فلا بد منها فيه لانه لا يوقف

على كلمة واحدة قد ابتدى بها

وهاء الندبة نحو يا زيداه واعمراه وما اشبه ذالك اذا وصلت

سقطت واذا وقفت ثبتت لانها مد الصوت فاذا ناب عنها حرف غيرها فى الاتصال سقطت

والهاء الاصلية نحو لا تموه الهاء فيه اصلية وكذلك الهكم اله واحد

وهاء البدل نحو هرقت وارقت الهاء بدل من الهمزة وكذلك هرق ماءك كما قال الشاعر ــه هرق لنا من قرقرى ذنوبا ، ان الذنوب ينفع المغلوبا

والياءات عشر

ياء الاضافة تكون فى الاسم والفعل نحو ضاربى فى الاسم وضربنى فى الفعل لا بد قبلها من النون لئلا يقع الكسر فى الفعل فاما الاسم فلا يحتاج الى النون معها فيه لانه يدخله الجر

والياء الاصلية نحو المهدى فى الاسم .٧ والداعى واما الفعل فنحو يقضى ويهدى هذه الياء من نفس الكلمة لانها تقع فى موضع لام الفعل من قولك يفعل وفاعل

والياء الملحقة نحو سلقى يسلقى لحقته بدحرج يدحرج وهى زائدة تشبه الاصلية

وياء التانيث نحو . . . ولا تذهبى هذه الياء اسم للمؤنث وكذلك هى فى قوله جل وعز فاما ترين من البشر احدا كان الاصل ترييّن من البشر فى الاستحال وقد سقطت الالف التى هى لام الفعل فى ترى لالتقاء الساكنين كما تسقط الالف من مصطفى اذا قلت مصطفين لالتقاء الساكنين فتصير ترين ثم تلحق نون الشديدة فتذهب نون الرفع لانه لا تجتمع ـ علامة الرفع مع النون الشديدة

وتحركتها بالكسرة لالتقاء الساكنين لان قبلها مفتوحًا وبعدها نون فيصير تَسَرِينَ

وياء الاطلاق نحو سه امن أم اوفى ومنة لم تكلم بحومانة الدارج فالمتثلم . فهي تقع في اطلاق القافية في الشعر وفي الفواصل كقوله جل وعزّ على قرأة يعقوب الحضرمي واياي فارهبوني واياي فاتقوني

وياء المنقلبة نحو يغزي انقلبت من الواو في غزوت وكذالك المعطى اصله عطا يعطو اذا تناول هو واعطا يعطى اذا ناول غيره وانشد سه وتعطو برخص غير شثن به كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل

وياء التثنية نحو صاحبين وغلامين وهي تكون مع النون الا في الاضافة نحو غلامازيد وغلامي في حالة الجر والنصب

وياء الجمع نحو مسلميتُ صالحيك وما اشبه ذالك ويجب ان تحذف هذه الياء بالاضافة تقول مسلميّ صالحيّ فاما يا بنيّ انها فليس من باب الجمع ولكن هي ياء اصلية بعدها ياء الاضافة و قد حذفت واجتزى بالكسرة منها ويجوز في العربية يا بنيُّ على النداء المفرد مثل يا زيد ويجوز يا بنيّ على يا بنيًا في النداء كما قال يا بنت عمّا لا تلومي واهجعي معناه يا بنت عمي تفتح على لفظ الندبة وكذلك يا رياه تجاوز بربك يا ربي ففي قولك يا بنيّ ثلاث ياءات الياء الاولى ياء فعيل في التصغير والثانية اصلية والثالثة ياء الاضافة

وياء العوض كقولك مررت بزيدي في قول من عوّض من

التنوين فی الجر والرفع کما یعوض فی النصب اذا قلت رأیت زیدًا

وياء الخروج یکون بعد هاء الاطلاق فی الشعر کقول الشاعر

ع تخلج المجنون من کسائه . الهمزة روی والالف ردف والهاء وصل

والياء الخروج

النونات ثمانية نون الرفع تكون فی ثلاثة اشياء يفعلان و

يفعلون وتفعلين وسقوطها علامة النصب والجزم نحو لن يفعلا

٢١ لن يفعلوا و لن تفعلی وفی الجزم لم يفعلوا ولم تفعلی ١ ٢١

ونون التثنية نحو الزيدان والغلامان تسقط فی الاضافة و

تثبت مع الالف واللام وهی مكسورة لالتقاء الساكنين وتقول

غلاما زيد وصاحبا عمرو فتسقط (هذه) للاضافة

ونون الجمع نحو المسلمون والصالحون والزيدون وهی مفتوحة

ابدًا الا ان ما قبلها واو او ياء مكسور ما قبلها ففتحوها للكسر فيها وهی

تسقط فی الاضافة كما تسقط (نون التثنية) نحو مسلموك وصالحوك

ونون التاكيد نحو اضربن زيدًا واضربنّ زيدًا امشددة وان

بقی المخففة الساكن حذفت لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما تحرك

التنوين كما قال الشاعر ع لا تهين الفقير علك ان تركع يومًا والدهر

قد رفعه وتقول على هذا اضرب الرجل تريد اضربن فتحذف النون

لالتقاء الساكنين والمشددة تثبت على كل حال لانها متحركة

ونون التعريف نحو قولك رأيت زيدًا فعلى تسمى تنوينا

وهی نون خفيفة فی الحقيقة وتحرك اذا لقيها ساكن نحو جاء فی زيد

اليوم فحركتها بالكسر لالتقاء الساكنين وتحسب بها فی وزن الشعر

حرفاً كسائر حروف المعجم

ونون المضارعة

لا لفی التانیث تکون فی الشیئین فی فعلان وفعلی نحو ام غضبان وغضبی وسکران وسکری وعطشان وعطشی وفی التعریف نحو عثمان وحسان وما اشبه ذلك وانما ضارعت الفی التانیث نحو حمراء و صفراء لانه یمتنع علیها هاء التانیث کما یمتنع علی حمراء وصفراء نحو غضبانة او عثمانة اما امتناع غضبانة فلان موثثه غضبی واما عثمانة فلانه علم خاص فاما ندمان فلیست الالف والنون فیه بمضارعة ولا یجوز ندمانة وکذلك عریان عرفان سمیت بندمان لم یتصرف لان الالف والنون حینئذٍ یضارع فاما قبل فینصرف وان کان صفة لان النون لا یضارع

ونون الاصلیة نحو نون حسن وقطن وعدن وما اشبه ذلك یجری علیها الاعراب کما یجری علی وال زید والنون زائدة فی حشو الکلمة نحو رعشن من الرعشة وضیفن وهو الذی یجئ مع الضیف فهذه وان کانت زائدة فیجری علیها الاعراب کما یجری علی الاصلیة لانها ملحقة بجعفر

والتاءات سبع

تاء الجمع نحو مسلمات صالحات فی جمع المونث وحکمها فی (النصب) والجر ان تکون مکسورة نحو رأیت مسلمات و مررت بمسلمات واما فی الرفع فمضمومة علی الاصل نحو هولاء مسلمات وکل ما فیه هاء التانیث فقیاسه اذا جمعته بالالف

والتاء هذا القياس نحو طلحة وطلحات وعلامة وعلامات ٢٧ وتمرة وتمرات وما اشبه ذالك

وتاء التانيث في الواحد تكون تاءً في الوصل وهاءً في الوقف نحو وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

والتاء الاصلية نحو بيت وابيات تقول رأيت ابياتك لانها اصليةٌ كما تقول رأيت اخوالك هذه التاء بمنزلة اللام من الاخوال والدال من الاوتاد وكذلك التاء في صلت واصليت وكذلك التاء في وقتٍ واوقات تقول علمت اوقاتك لان التاء اصلية

والتاء الزائدة في (الاخر) نحو عنكبوت ورحموت ورهبوت لانك تقول عنكباء ورحم ورهب فتشتق منه ما تذهب فيه الزيادة وهذه التاء هي حرف الاعراب يجري مجرى الحرف الاصلي في تعاقب حركات الاعراب عليها

وتاء العوض نحو التاء في بنتٍ واختٍ جعلت عوضًا من المحذوف وبنيت بناء جذع وقفل فاذا جمعت حذفت وجئت بناء الجمع تقول رئيت بناتك واخواتك لانك حذفت الزائدة للعوض وجئت بتاء الجمع فجرى مجرى تامسلمات ونحوه فكل تاء زيدت في الواحد فقياسها ان تكون مجرى الدال من زيد في التصرف بوجوه الاعراب وان يكون الاسم لا ينصرف فيكون حكمها حكم عثمان في ما لا ينصرف فاما الجمع فكلما زيدت فيه مع الالف على ٢٧ طريق جمع السلامة (واعرابها) في النصب والجر على صورة واحدة كما يكون المذكر في جمع السلامة نحو رئيت المسلمين و

مررت بمسلمين فاجمع التكسير فيختلف فيها نحو بستان وبساتين تكون النون حرف الاعراب لانه جمع تكسير هذا في الاصلي والزائد سواء اذ كان على جمع التكسير نحو رثيت قضاتك واكرمت حماتك وغزاتك وما اشبه ذالك لانه جمع تكسير

وتاء البدل مثل ست اصلها سدس يدلك عليه جمعه اسدس وانما قلبت (لانه قريب) من مخرجها ثم تترك لها السين بمقاربتها لها ثم تدغم التا الاولى في الاخرى فتصير ست

والتاء الملحقة فنحو عفريت وزنه فعليت ماخوذ من العفر وهو ملحق بشمليل وقنديل

وجوه ما عشرة اوجه خمسة منها اسماء وخمسة حروف فا الخمسة الاول اسماء والخمسة الاخر حروف **الاسماء**

استفهام نحو ما عندك فتقول طعام او شراب او رجل او غلام وما اشبه ذالك من الاجناس لانه سوال عن الجنس وكذالك ما تقول في زيد فتقول مجيبا خيرا او شرا كانه قال اى شي تقول فيه فقلت خيرا فهذه استفهام

وجزاء نحو ما تفعل تجاز عليه كما في قوله جل وعز ما يفتح الله للناس من رحمة فلا (ممسك) لها موضع ما يفتح جزم بما والجواب (فلا) ممسك

وموصولة الفا بمعنى الذى فنحو ما عندك من المتاع احب الى و منه قوله جل وعز ولنجزينهم باحسن ما كانوا يعملون ولذالك صرفت احسن من اجل اضافته الى ما التى بمعنى الذى فيكون بمعنى

المصدر نحو اعجبني ما صنعت اى صنيعك

ونكرة موصوفة نحو قولك جئت بما خير من ذالك كقولك (شئ) خير من ذالك ونظيرها فى ذالك من توصف بالنكرة نحو مررت بمن خير منك كانك قلت بانسان خير منك وقال الشاعر ؎ فكفى بنا فضلا على من غيرنا ؎ حب (الرسول) محمد ايانا ۔ وتعجب نحو ما احسن زيدا وما اعلم بكرا هي فى تقدير شئ كانك قلت شئ حسن زيدا و موضعها (موضع) الابتداء وخبرها فعل التعجب وهو احسن وعلى ذالك قياس الباب

والخمسة الحروف

نفى
جحود نحو ما هذا بشرا وما انتم الا بشر مثلنا اهل الحجاز ينصبون بها الخبر اذا كان منفيا فى موضعه وبنو تميم يرفعونه على كل حال فيقولون ما زيد قائم وتقول ما قائم زيد فتجتمع اللغتان (بتقديم) الخبر وتقول ما زيد الا قائم فترفع عند الجميع لخروج الخبر من الاثبات بقولك الا وتقول ما زيد قائما ؎ فان قلت ما زيد قائم وعمرو لم يجز لانه ليس من سببه وكذالك ما ابو زينب قائمة ام لم يجز فان قلت ما ابو زينب قائمة امه جاز لان السبب له

ملك
وصلة نحو قوله جل وعز فبما نقضهم ميثاقهم اى بنقضهم فكذا فبما رحمة من الله لنت لهم اى فبرحمة من الله وكذالك قول الاعشى ؎ فاذهبي ما اليك ادركني تحلم عدانى عن هيجكم اشغالي وكذالك قول عنترة ؎ يا شاة ما قنص لمن حلت له ۔

حرمت على وليتها لم تحرم ای یاشاة قنص

وكافّة كقول الله جل وعز انما الله اله واحد وكذالك انما اعظكم
بواحدة وربما يود الذين كفروا ونحو قول الشاعر ــ ربما تجزع
النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ومنه قول الشاعر ايضًا ــ
اعلامة ام الوليد بعد ما افنان راسك بالوقع
ومسلّطة نحو حيث ما تكن اكن لولا ما لم يجزم الجزا بحيث وكذالك
اذ ما كقول الشاعر ــ اذ ما تريني اليوم ازجي ظعينتي - اصعّد سيرًا
في البلاد وافرع - فاني من قوم سواكم وانّما - رجالي قوم بالحجاز واشجع -
ــ اذا ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس ــ
موضع اتيت جزم باذ ما والجواب بالفاء في فقل (هذه) المسلطة
سلطت ٢ ٢ الحرف على الجزم ولولم (تسلط) لم يجزمه الحرف
ومغيّرة لمعنى الحروف نحو لوما تاتينا بالملئكة اى هلا تاتينا
غيرت معنى لولا نه كان معناها في قولك لو كان كذا لكان كذا
وجوب الشي لوجوب غيره فخرجت عن هذا المعنى في قولك لوما
الى معنى هلا فصارت ما مغيرة لمعنى لو
وقد تكون الصلة عوضًا وغير عوض فالعوض نحو قولك اما انت
منطلقا انطلقت معك اى كنت منطلقا انطلقت معك فجعل
ما عوضًا من كنت ومنه قول الشاعر ــ ابا خراشة امّا انت ذا نفر
فان قومي لم تاكلهم الضبع اى ان كنت ذا نفر فان قومي لم يهلكو
باكل الضبع ثما مفصولة في الحقيقة وان كان بعض الكتاب يكتبها
موصولة بلا ادغام والاولى ان يفصل ليبين انها حرفان ولا يلتبس
بقولك اما التي هي حرف واحد في قولك اما زيد فمنطلق

ومن على اربعة اوجه من سبعة

استفهام نحو قولك من عندك فيقول مجيبًا زيد او عمرو وهي نظيرة ما الا انها كما يعقل خاصة وما للاجناس كلها كانت ومن ذلك قوله جل وعز يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا (المراد به) مخرج الاستفهام ومعناه التنبيه على حال لم يكونوا متنبهين عليها

وجزاء نحو من ياتنى ››› فاكرمه قال الشاعر (من جاء) بالحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان

وموصولة نحو من ياتيك اكرمه بمعنى الذى ياتيك اكرمه وان من فى الدار مكرم لك ومنه قوله جل وعز ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا اى منهم الذى يقول

وموصوفة نحو مررت بمن خير منك ومن نكرة وقال الشاعر
ــه رب من انضجت غيظًا صدره - قد تمنى لى موتًا لم يطع فدخول رب عليها قد دل على انها نكرة وكذلك قول الاخر - رب من يبغض اذوادنا - رحن على بغضائه واغتدين

(ومن محمولة) على التاويل فى التثنية والجمع والتانيث نحو قول الفرزدق ــه تعال فان عاهدتنى لا تخوننى - مثل من يا ذئب يصطحبان فثنى ضمير من على التاويل ومن ذالك قوله جل وعز ومنهم من يستمعون اليك فجمع على التاويل فاما ومنهم من يستمع اليك فى موضع آخر فعلى اللفظ واما الحمل على التاويل فى التانيث فنحو ومن يقنت منكن لله ورسوله ومن قرأه

بالياء حمله على اللفظ

وموسومة بعلامة النكرة فی مثل قول القائل رئیت رجلا فتقول
منا فان قال هذا رجل قلت من وان قال مررت برجل قلت من تسمها
بعلامة يدل على ٢٥ ام مستفهم عن نكرة فان قال (رائيت) رجالا ٢٥ ا
قلت منين وان قال هولاء رجال قلت منون كما قال الشاعر ـ اتو
نارى فقلت منون انتم ـ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

ومنقولة من اجل ام نحو قوله جل وعزامن هو قانت آناء الليل
ساجدا وقائما نقلتها عن الاستفهام من اجل ام لانه لا يدخل استفهام
على استفهام كما نقلتها و (ان) ا وخلت عليها (ام) فی قول الشاعر
ام هل كبير بكى لم يقض عبرته ـ اثر الاحبة يوم البين مشكوم كانه
قال ام قد كبير فنقلها عن معنى استفهام الى معنى قد

وجوه اى سبعة

اسنفهام نحو اى القوم عندك وايهم ضربت وايهم مررت واذا
كانت استفهاما عمل فيها ما بعدها ولم يعمل فيها ما قبلها فمن ذالك
قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون تنصب ايا
بينقلبون ولا يجوز نصبها بسيعلم لان الاستفهام لا يعلم فيه ما قبلها
لان له صدر الكلام ويعمل فيه ما بعده لانه لا يخرجه من الصدر
فی اللفظ

وجزا نحو قولك ايهم تربا تك تنصبها بتر وتجزم تربها والجواب
يأتك فمن ذالك قوله جل وعزقل ادعوا الله اوادعوا الرحمن ايا ما
٢٥ ب تدعو فله الاسماء الحسنى تنصب ايا بتدعو ٢٥ وتجزم تدعو
بايی والجواب الفاء فی فله الاسماء الحسنى

وبمعنى الذى نحو لاضربن ايهم فى الدار بمعنى لاضربن الذى فى الدار وهذه يعمل فيها ما قبلها لانها بمعنى الذى ومن ذالك قوله جل وعز فى قرءة بعض القراء ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ـ كانه قال لننزعن الذى هو اشد عتيا فامامن رفع ايهم ففيه للنحويين ثلثة اقوال قول الخليل رفعه على الحكاية كانه قيل ثم لننزعن قائلين ايهم اشد على الرحمن عتيا وهذا وجه حسن لان فى ننزع دليلاً على معنى القول لانهم لا ننزعون بالقول والوجه الثانى قول سيبويه انها بمعنى الذى الا ان صلتها لما حذف منها العائد بنيت على الضم فيجوز على هذا لاضربن ايهم قائل لك شيئاً اى الذى هو قائل لك شيئا ولا يجوز على قول الخليل الوجه الثالث قول يونس ان قوله لننزعن معلقة كما يعلق العلم فى قولك قد علمت ايهم فى الدار

وصفة نحو مررت برجل اى رجل وبكريم اى كريم

وحال نحو مررت برجل اى رجل تنصب اى رجل على الحال لان الذى قبلها معرفة فلا يجوز ان يجرك عليه صفة

ومتصرفة فى الافراد والاضافة والتذكير والتانيث نحو اى القوم اتيك وان شئت قلت اىّ اتاك وتقول هم اى امرئة عندك واى رجل فى الدار

ومنقولة الى كم نحو قوله جل وعز وكاين من قرية اهلكناها وهى ظالمة بمعنى وكم من قرية وتقول كاين رجلا قد لقيت فتنصب رجلا كما تنصب اذ قلت كم رجلا قد لقيت على التفسير فالاجود ان

يكون (فيها) من ايها منقولة الى باب كم للعدد فلزوم من اى على معنى التفسير فى النكرة بعدها

ان المخففة لها اربعة وجوه

مخففة من الثقيلة مثل قوله جل وعز واخر دعوٰهم ان الحمد لله رب العالمين اصله ان الحمد لله رب العلمين ومنه قوله جل وعز علم ان سيكون منكم مرضى لا تكون هذه الا مخففة من الثقيلة من اجل دخول السين واما قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع فعلى المخففة ايضًا كانه قال انه لا تكون فتنة واما النصب فعلى ان الناصبة الفعل التى تنقله الى معنى الاستقبال وقال الشاعر فى المخففة ـ فى فتية كسيوف الهند قد علموا - ان. هالك كل من يحفى وينتعل - اذا خففت لم تعمل ويكون ما بعدها على الابتداء والخبر ومنهم من يعملها وهى مخففة كما يعمل وهى محذوفة والاكثر الرفع

وناصبة وهى تنقله الى الاستقبال ولا يجتمع مع السين وسوف وهى مع الفعل بمعنى المصدر تقول يسرّان تاتينى بمعنى يسرني اتيانك واكره ان تخرج بمعنى اكره خروجك ومنه قوله جل وعز يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين

ومنه ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما موضع تميلوا نصب بان وذهبت النون علامة للنصب

وبمعنى اى المبنية نحو قوله جل وعز وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا بمعنى اى امشوا وذالك ان انطلاقهم قام فى

الدلالة مقام قولهم امشوا واصبروا على آلهتكم فجاءت ان بمعنى اى التى للتفسير نحو قولك تام يصلى اى انا رجل صالح وان (شئت قلت) ان انا رجل صالح

وزائدة نحو لما ان جئتنى اكرمتك الا انك اتيت بان للتوكيد ومنه قوله جل وعز و لمّا ان جاءت رسلنا اى لما جاءت رسلنا

وان المخففة المكسورة بالالف على اربعة اوجه

للجزاء نحو قولك ان تأتنى اكرمك ومنه قوله جل وعز وان احد من المشركين استجارك فاجره وان يأتوكم اسارى تفادوهم

وللجحد نحو قوله جل اسمه ان الكافرون الا فى غرور وتقول والله ان اتيتنى بمعنى والله ما اتيتنى

ومخففة من الثقيلة نحو قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون تلزمها اللام فى الخبر لئلا تلتبس بان التى للجحد ٭ وتقول ان زيد لقائم فيكون ايجابا فان قلت ان زيد قائم كان نفيا

وزائدة نحو قول الشاعر ٭ وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا ٭ وتقول ما ان فى الدار احد تعنى ما فى الدار احد ٭ زائدة للتوكيد

حتى تتصرف على اربعة اوجه

جارة نحو قولك نمت حتى الليل ومنه قوله جل اسمه سلام هى حتى مطلع الفجر

وعاطفة نحو قدم الناس حتى المشاة وخرجوا حتى الامير وتقول ان فلانا يصوم الايام حتى يوم الفطر يجوز النصب لانه لا يدخل

في الصوم فتكون حتى غاية بمعنى الى ولا يكون عطفًا في هذه المسئلة

وناصبة للفعل نحو سرت حتى ادخل المدينة بمعنى سرت الى ان ادخل المدينة وتقول صليت حتى ادخل الجنة بمعنى صليت كي ادخل الجنة فهي تنصب بمعنى الى ان او كي

وحرف من حروف الابتداء نحو قول الشاعر ـ فيا عجبًا حتى كليب تسبني ـ كان اباها نهشل او مجاشع ـ وكقولك كلمته في الامر حتى يميل فيه او حتى هو يميل فيه على الحال فهذه ترفع الحال بعدها وكذلك قد يجي في امره حتى نلته خارج تخبر عن ظن واقع في حال كلامه فترفع فهذه التي هي حرف من حروف الابتداء يقع بعدها الاسم والفعل على استيناف

من على اربعة اوجه لابتداء الغاية نحو خرجت من بغداد الى الكوفة عنيت ان بغداد ابتداء الخروج والكوفة آخره وكذلك كتبت من العراق الى مصر ومن فلان الى فلان ومن لابتداء الافعال والى لانتهائها

وتبعيض نحو اخذت من الدراهم درهما ومن الثياب ثوبًا وخذ منها ما شئت كانك قلت خذ بعضها اي بعض شئت

وتجنيس نحو قوله جل وعز فاجتنبوا الرجس من الاوثان كانه قيل اجتنبوا الرجس الذي هو وثن فهي ههنا تقوم مقام الصفة في (التبيين)

وزائدة نحو ما جاءني من احد بمعنى ما جاءني احد ومن ذلك ما لكم من اله غيره كانه قيل ما لكم من اله غيره

لام الاضافة على اربعة اوجه

للملك نحو قولك دار لزيد وثوب له وعبد له وما اشبه ذالك
وللنسب نحو قولك اب له وابن له واخ له وعم له وما اشبه
ذالك للفعل نحو قولك ضرب له وشتم له وكلام له والمفعول جرى
هذا المجرى نحو خياطة الثوب وبناء الدار وما اشبه ذالك
وللاختصاص نحو قولك حركة الحجر وسقوط للحائط وتحرق
للثوب وموت لزيد وما اشبه ذالك وهي لا تخلو من هذه الاربعة
الاوجه واصلها في كل ذالك الاختصاص
تتصرف رويد على اربعة اوجه
اسم للفعل نحو قول الشاعر — رويد عليا جد ما لدى امهم
— الينا وبغضهم منيا من كانه قال ارود عليا اى امهل عليا وعلى
ههنا قبيلة
وصفة نحو ساروا سيرا رويدا انصبت (رويدا) لانه صفة
لسير كانك قلت ساروا سيرا مترفقا
وحال نحو رحل القوم رويدا نصبت رويدا على الحال من
القوم كانك قلت رحلوا متمهلين
وبمعنى المصدر نحو رويد نفسه تكون مضافة وتنصب بفعل
محذوف كقوله جل اسمه فضرب الرقاب ولو فصلتها من الاضافة
لقلت على هذا رويدا نفسه فاعربت ونونت كما تقول ضربا
زيدا اى ضرب ضربا زيدا فكانك قلت ارود رويدا زيدا فاما التي
هي اسم فعل فمبنية على الفتح لا يدخلها التنوين لاجل البناء ولانضاف
كما قال رويد عليا

تصرف الحروف فيما تدخل عليه على سبعة اوجه

تدخل على الاسم وحده نحو الالف واللام في قولك الرجل والغلام

وعلى الفعل وحده نحو السين والسوف كقولك سوف يفعل و سيفعل

وعلى الجملة وحدها نحو الف الاستفهام في قولك اقام زيدٌ و حروف الجحد في قولك ما ذهب عمروٌ

وتدخل على الاسم لتعقده على اسم اخر نحو قولك قام عمرٌو وزيدٌ

وتدخل على الفعل لتعقد بفعل اخر نحو مررت برجل يقوم و يقعد

وتدخل على الجملة لتعقدها بالجملة الاخرى نحو قولك ان قدم زيد خرج عمرٌو وكان الاصل قدم زيد فخرج عمرٌو على (هذين) يصح ان يصدق احدهما ويكذب الاخر فعقدتهما ان عقد الخبر الواحد فصار الصدق في جملة والكذب ولا يصح ان يفصل لانه امر واحد لاجل ان قد نقلته الى ذالك الا ترى انه اذا قال ان اتيتني اكرمتك فاكرم من غير اتيان لم يصح ان يكون قد صدق في الاكرام وكذب في الاتيان لان الجملة كلها خبر واحد

وتدخل على الاسم لتعقده بفعل نحو مررت بزيد دخلت الباء على زيد ليتصل بالمرور ولولم تدخل لم يتصل به لانه لا يجوز مررت زيداً

الخبر على اربعة اوجه والخبر يكون للابتداء ولكان ولان وللظن اسم نحو زيد قائم وزيد اخوك والقائم عمرو زيد كما ان اخوك

هو زيد

وفعل نحو زيد قام وعمرو ذهب وزيد ضرب عمرًوا

وظرف نحو زيد عندك وعمرو خلفك والقتال يوم الجمعة و الرحيل غدًا

وجملة نحو زيد ابوه منطلق وعمرو انطلق صاحبه تقول لك زيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان ومنطلق خبر الاب والجملة خبر زيد فاما عمرو فرفع بالابتداء وصاحبه رفع بفعله والجملة في موضع الخبر

الاسماء التي تعمل عمل الفعل خمسة

اسم الفاعل نحو زيد ضارب عمرًوا وزيد قاتل غلامه بكرًا يعمل عمل يضرب ويقتل

والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه فالوجه مرتفع حسن ارتفاع الفاعل بفعله كانك قلت يحسن وجهه وتقول مررت برجل حسن ابوه كريم اخوه كانك قلت يحسن ابوه يكرم اخوه

والصفة غير المشبهة نحو زيد افضل ذا اب وزيد خير منك صاحبًا وتقول مررت برجل خير منه ابوه ولا يجوز ان تخفض خيرًا لانه لا يرتفع بهذه الصفة اسم ظاهر وانما يرتفع المضمر خاصة ما كان بمنزلة المضمر تقول مررت برجل خير منك لان في خيرا ضميرًا يعود الى الرجل وهو الموصوف فاذا اخرجت الضمير لم يجز ان ترفع بها ظاهرا فيصير حينئذ على الابتداء والخبر كانك قلت مررت برجل ابوه خير منك ويجوز في مررت برجل حسن ابوه

ان تجری الصفة علی الاول فی الاعراب وهی للثانی فی المعنی کان
هذه الصفة مشبهة باسم الفاعل

واسماء سمّوا الافعال بها نحو تراكِ زيداً بمعنى اترك زيداً
وحذارِ عمراً بمعنى احذر عمراً ونزالِ بمعنى انزل
ونظارِ بمعنى انظر

والمصدر نحو عجبت من ضرب زيدٍ عمراً ومنه او اطعام
فی يوم ذی مسغبة يتيماً ذا مقربة ومنه قول الشاعر ــ لقد
علمت اولى المغيرة انّنى ـ لحقت فلم انكل عن الضرب مِسْمَعا

حروف الزيادة عشرة يجمعها فی اللفظ اليوم تنساه

فالهمزة تزاد فی نحو احمر واعصر وابلم وفی الفعل نحو اذهب
واخرج واكرم ونحو ذالك

واللام تزاد فی نحو الغلام للتعريف وتزاد فی عبدل وهو قليل

والياء تزاد فی يكرم ويضرب ويذهب ونحوه

والواو تزاد فی كوثر وجدول ونحوه

والميم تزاد فی اسم الفاعل والمفعول نحو مكرم ومكرَم و
مستخرِج ومستخرَج وتزاد فی اسم المكان والزمان نحو المضرب
لمكان الضرب والمنتج لزمان النتاج يقال اتت الناقة على منتجها
اى على وقت نتاجها وقد قالوا ايضًا اتت على مضربها اى وقت
ضرابها فجعلوا الزمان كالمكان

والتاء تزاد فی تغلب وتذهب وما اشبه ذالك وتزاد
فی مثل عنكبوت وتخربوت

والنون في نذهب ونغلب ونحوه وفي رعشن من الرعشة وضيفن من الضيف

والسين تزاد في استفعل نحو استقام واستخرج

والالف تزاد في نحو ضارب ومضارب وفي حبلى وغضبى و ارطى ومقرى وما اشبه ذالك

والها تزاد في الندبة نحو يا زيداه وفي الوقف نحو ارمه واقتده وقه

الفرق بين أمّا وإمّا

انّ امّا للاستيناف لتفصيل جملة قد جرى ذكرها نحو قول القائل اخبرني عن هذه احوال القوم فتقول مجيبا له امّا زيد فخارج واما عمرو فمقيم واما خالد فمريض وكذلك اذا قلت حرف كذا على اربعة اوجه اما الوجه الاول فكذا واما الوجه الثاني فكذا وكذا حتى تاتي على تفصيل جملة العدد الذي بدأت به

وليس كذالك إمّا لان معناها معنى او في الشك والتخيير والاباحة واحد الشيئين على الابهام ولا فرق بينهما الا من جهة انك تبتدئ بإما شاكًّا نحو ضربت اما زيدًا واما عمرًا فان اثبت با و دللت على الشك عند ذكر الثاني نحو قولك ضربت زيدًا او عمرًا

الفرق بين إنّ وأنّ

ان مواضع انّ مخالفة لمواضع أنّ وكان المذكورة ثلث مواضع الابتداء والحكاية بعد القول ودخول اللام في الخبر فالابتداء نحو قولك انّ زيدًا منطلق ولا يجوز الفتح في الابتدا

اصلا واما الحكاية بعد القول نحو قلت ان زيداً منطلق وكذالك
قياس ما تصرف من القول نحو اقول ويقول وما اشبه ذالك
واما دخول اللام فى الخبر نحو قد علمت ان زيداً لمنطلق ومنه قوله
جل وعز وَاللهُ يعلم إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ
لولا اللام فى الخبر لفتحت ان بعمل الفعل فيها كما تقول اشهد
ان محمداً رسول الله فاما قوله جل وعز وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ الا انهم ليأكلون الطعام فلم يكسر لاجل اللام من . ٥
قبل ان اللام لو لم تكن ههنا لكانت مكسورة مثلها اذا كانت اللام
كما تقول ما قدم علينا امير الا انه مكرم لى فانك قلت الا هو مكرم
فهذا موضع ابتداء ولا حاجة بالللام فيه

واما المفتوحة فهى ما بعدها بمنزلة المصدر ولا بد من ان يعمل
فيها ما يعمل فى الاسماء نحو يسرنى انك خارج كانك قلت سرنى
خروجك فموضع ان ههنا رفع لانها بمعنى المصدر يرتفع كما يرتفع
المصدر وتقول اكره انك مقيم فيكون موضعها نصباً كانك قلت
اكره اقامتك وتقول من لى بانك داخل اى من لى بدخولك فيكون
موضعها خفضاً فالمصدر وقعت موقعه فالمفتوحة ابداً بمعنى
المصدر والمكسورة بمعنى الاستيناف وما جرى مجراه لان
الحكاية بعد القول يجرى مجرى الاستيناف تقول قلت زيد
منطلق ولكن انك اذا دخل فى خبرها لام الابتداء صرفت الى الابتداء
ايضاً من اجل اللام

الفرق بين ام واو ان ام استفهام على معادلة الالف

بمعنى اى او لا انقطاع عنه وليس كذلك أم لانها لا يستفهم بها وانما
اصلها ان تكون لاحد الشيئين وانما تجى ام بعد او بقول القائل ضربت
زيدًا او عمروًا فتقول مستفهما ازيدًا ضربت ام عمروًا فهذه المعادلة
طه للالف كانك قلت ايهما ضربت فجوابه زيد ان كان هو المضروب
او عمرو ان كان وقع به الضرب ولو قلت ازيدًا ضربت او عمروًا لكان
جوابه نعم او لا فى تقديرا واحدهما ضربت فاما ام المنقطعة فنحو انها
(ابل) او شاء كانه قال بل شاء هى معناها اذا كانت منقطعة معنى بل
والالف ولذلك لا تجى مبتدأة انما تكون على كلام قبلها مبنية استفهامًا
او خبرًا فالخبر نحو قوله جل وعز الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ام يقولون افتراه ونادى فرعون وهذه الانهار تجرى من تحتى
افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذى هو مهين فمخرجها مخرج المنقطعة
ومعناها معنى المعادلة لانه بمنزلة افلا تبصرون ام انتم بصراء وتقول
ما ابالى اذهبت ام جئت ولا يجوز باو لان سواء لا بد فيها من شيئين لانك
(تقول) سواء على هذان ولا تقول سواء على هذا واما ما ابالى فيجوز فيه
الوجهان ان شئت قلت ما ابالى هذين وان شئت قلت ما ابالى هذا
وتقول ما ادرى اأذن او اقام اذا لم تعتد باذانه ولا اقامته لقرب ما
بينهما او بغير ذلك من الاسباب فان قلت ما ادرى اأذن ام اقام
حققت احدهما لا محالة طه ابهمت ايهما كان فمعنى الكلام مختلف (٥ ب)

الفرق بين ان ولو لو لما مضى وان لما يستانف وكلاهما
يجب بها الثانى لوجوب الاول تقول لو تأتينى لاكرمتك يدل على
ان (اكرامك) يجب بالاتيان وتقول ان تأتنى اكرمتك يدل على

ان) الاكرام يجب بالاتيان فى المستانف كما دللت فى لو على انه
كان يجب به فى الماضى

الفرق بين إنْ وأنْ فهو كالفرق بين لو وإنْ فى ان احدهما للماضى
والاخر للمستانف تقول انت طالق ان دخلت الدار فيقع الطلاق
عند هذا الكلام وتقول انت طالق ان دخلت الدار فلا يقع الطلاق عند
القضاء هذا الكلام ولكن يترقب الدخول فان وقع منها طلقت وان لم
يقع لم تطلق اصلاً وذالك من قبل انّ انّ المكسورة شرط تطلب
المستانف فيترقب وقوع الشرط ليجب به العقد واما ان المفتوحة
فليست كذالك وانما معنى الكلام انت طالق لان دخلت الدار فدخول
الدار قد وقع وليست ان بشرط انما هى علة لوقوع الامر فاذا كانت العلة
قد وقعت فقد وقع معلولها وكانه قال انت طالق لانك كلمت (زيداً)
فبيّن لاى شئ طلقها فقد وقع الطلاق فى هذ الامر واما ان قال انت
طالق ان كلمت زيداً فعلى الترقب كما بيّنّا (٥٢ أ) ‏(٥٢١ أ)

آخر كتاب الحروف والحمد لله رب (العالمين) وصلوته على
محمّد وآله اجمعين فرغت من نقله من خط ياقوت بن عبد الله الحموى
حامداً الله على سواء نعمه ٥٢ ‏(٥٢١ ب)

هذه الحواشي على كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله القياس الجمع بين اوّل وثان ليقتضيه فى صحة الاول صحة الثانى وفى فساد الثانى فساد الاول

هذا التعريف لا يقرب ان يكون للقياس النحوى لان القياس عند علماء النحو هو القانون المستنبط من تراكيب العرب اعرابًا و بناءً بل يقرب ان يشبه بالتعريف لاهل المنطق او الاصول لكن المشابهة بالثانى هى الانسب لان القياس عند اهل الاصول ابانة مثل حكم المذكور بمثل علته فى الآخر كتاب التعريفات

قوله البرهان بيان اوّل عن حق يظهر به ان الثانى حق

هو بيان الحجة وايضاحها على ما قال الخليل وقد يطلق على الحجة نفسها وهى التى يلزم من التصديق بها التصديق بشئٍ هذا قريبٌ منه معنى۔ مصطلحات الفنون)

قوله البيان اظهار المعنى للنفس كاظهار الروية للشخص (والاقرب منه معنى ما قال السيد السند والعلامة التهانوى) اى ا لبيان عبارة عن اظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالاضافة خمسة بيان تقرير بيان تفسير بيان تغيير بيان الضرورة بيان التبديل (كتاب التعريفات) فالاولى ان يقال البيان هو اظهار المراد كما فى التوضيح

(كشاف مصطلحات الفنون)

قوله الحكم خبر مما يقتضيه الحكمة مما فيه الفائدة

(والعلامة التهانوي ذكر عدة معان لكن الموافق لكلام المصنف ما قال السيد) اى الحكم وضع الشئ فى موضعه وقيل هو ماله عاقبة محمودة (كتاب التعريفات)

قوله والعلة تغير المعلول عما كان عليه

(هذا يناسب لغة كما قال السيد السند والعلامة التهانوى) العلة لغةً عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار ومنه يسمى المرض علة (وفى الاصطلاح) العلة هى ما يتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجًا مؤثرًا فيه (كتاب التعريفات)

قوله والدلالة اظهار المدلول عليه

الدلالة بالفتح تعى ما اصطلح عليه اهل الميزان والاصول والعربية والمناظرة ان يكون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر (كتاب التعريفات ومصطلحات الفنون)

قوله الاسم كلمة تدل على معنى من غير اختصاص بزمان دلالة البيان

تعريف اسم — قال السيد السند الاسم ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة - مدن يشابهه معنى (كتاب التعريفات)

تعريف فعل — قول والفعل كلمة تدل على معنى مختص بزمان دلالة الافادة

قال السيد الفعل عند النحاة ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة (كتاب التعريفات)

قوله الحرف كلمة لاتدل على معنى الامع غيرها مما معناها فى غيرها وحذا راسم لانه يدل دلالة البيان

الحرف فى اصطلاح النحاة كلمة دلت على معنى فى غيره ويسمى بحرف المعنى ايضًا (كتاب التعريفات، ومصطلحات الفنون)

قوله الاعراب تغيير اخر الاسم بعامل

الاعراب عند النحاة ما اختلف اخر المعرب به على ما ذكره ابن الحاجب فى الكافية (تهانوى) (وقال السيد السند) الاعراب هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظًا او تقديرًا (كلاهما قريب من كلام المصنف)

قوله والبناء لزوم اخر الكلمة لسكون اوحركة

قال العلامة التهانوى البناء بالكسر والمد بنا برن چیزے وزن بجانم آوردن وبے اعراب کردن لفظ کما فى كنز اللغات وعند النحاة يطلق على عدم اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل

قوله والتغيير تصيير الشئ على خلاف ما كان با نقلا به عما كان

قال السيد السند التغيير هو احداث الشئ لم يكن قبله (التعريفات) (وقال العلامة التهانوى) التغيير كا لتعريف نزد بلغاآنست كہ شاعر لفظ را از صورتیکہ دارد بصورتے دیگر گرداند تا وزن بیت یا قافیہ درست گردد

قوله والتصريف تصيير الشئ فى جهات مختلفة

يقرب منه ما قال السيد الشريف التصريف تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل الابها

قوله والغرض متصل يظهر فيه وجه الحاجة اليه والمنفعة به وله اسباب تطلب به

وقال العلامة التهانوی) الغرض بفتح الغين والراء المهملة ما لاجله فعل الفاعل ويسمى علة غائية ايضاً اى الغرض هو الامر الباعث للفاعل على الفعل فهو المحرك الاول للفاعل وبه يصير الفاعل فاعلاً (التعريفات ومصطلحات الفنون)

قوله الغرض فی النحو تبيين صواب الكلام من خطائه على مذاهب العرب بطريق القياس

قال العلامة التهانوی الغرض من النحو الاحتراز عن الخطاء فی التاليف والاقتدار على فهمه والافهام به (كشاف مصطلحات الفنون)

قوله السبب كل يودی الى الغرض والغرض اول فی المطلب اخر فی السبب

السبب بفتح السين والموحدة فی اللغة الحبل وفی العرف العام هو كل شئ يتوسل به الى مطلوب (مصطلحات الفنون)

قوله المعرفة المختص بالشئ دون غيره بعلامة لفظية الخ

المعرفة ما وضع ليدل على شئ بعينه (كتاب التعريفات)

قوله النكرة ما تشترك بين الشئ وغيره فی موضعه

قال السيد ـــ النكرة ما وضع لشئ لا بعينه (كتاب التعريفات) وغير ذالك

قوله المفرد هو مذكور وحده من اسم او فعل او حرف

ترجمه اعلى عربية باللفظ بكلمة واحدة (هذا قريب منه معنى) (مصطلحات الفنون)

قوله الجملة شئ مبنية من موضوع ومحمول مفائدة

هذا يوافق لمن عرفها بان الجملة هي الكلام

قوله والتثنية صيغة مبنية للدلالة على الاثنين

وعند النحاة يسمى المثنى ايضًا هو اسم لحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه كذا قال ابن حاجب (كشاف)

قوله والجمع صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين

وعند النحاة والصرفيين هو اسم دل على جملة احاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير (مصطلحات الفنون)

قوله والمرفوع كلمة يعمل فيها عامل الرفع

الرفع اسم لنوع من الاعراب حركة كان او حرفًا وما اشتمل على الرفع يسمى مرفوعًا (مصطلحات الفنون)

قوله المنصوب كلمة يعمل فيها عامل النصب

المنصوب ما اشتمل على النصب (مغنى اللبيب والتعريفات)

قوله المجرور كلمة يعمل فيها عامل الجر

قال العلامة التهانوى المجرور ما اشتمل على الجر

قوله والتوابع هي الجارية على اعراب الاول وهي خمس التاكيد والصفة وعطف البيان والبدل والنسق

قال السيد الشريف التابع هو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة (كتاب التعريفات وكشاف وغيرذالك)

قوله الصفة قول له بيان زائدة على بيان الاسم الجارى عليه

مخصص له۔

قال السيد السند الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات (كتاب التعريفات) والصفة هي النعت (خوارزمي).

قوله والبدل قول يقدر في موقع الاول۔

هو تابع مقصود دون متبوعه (كشاف وتعريفات)

قوله النسق تبع للاول على طريق الشركة

وهو تابع يعقد مع متبوعه متوسطا بينهما احدى الحروف العشرة (كشاف وتعريفات)

قوله والحال انقلاب المعنى في صفة النكرة عما كان عليه للزيادة في الفائدة

لم اجد هذا التعريف لفظًا ولا معنًا لان الحد المشهور عند النحاة هو ما يبين هيئة الفاعل او المفعول الخ كما هو المذكور في كتب النحو

قوله والتمييز تبيين النكرة المفردة المبهم

قال السيد السند التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة (كتاب التعريفات وكشاف مصطلحات الفنون)

قوله والاضافة اختصاص اول بثان داخل في اسمه معا قرب للجزء منه

قال السيد السند الاضافة هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفًا وتخصيصًا (كتاب التعريفات)

قوله المصدر كحادث يوجد منه فعل

قال السيد المصدر وهو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه

(كتاب التعريفات)

قوله الاشتقاق اقتطاع فرع من اصل يدور فی تصاریفه الاصل

قال السيد السند الاشتقاق نزع لفظ من اخر بشرط مناسبتهما معنی وترکیبا ومغائرتهما فی الصيغة (كتاب التعريفات)

قوله والمظهر هو المدلول عليه باسمه علی غیر جهة الراجع الی ذکره

لم اجد هذا التعريف لفظا ولا معنًا الا ان صاحب الكشاف عرفه بانه عند النحاة هو الظاهر (كشاف مصطلحات الفنون)

قوله والفائدة الدلالة علی القطع باحد الجائزين فيهما يحتاج اليه

لا تطبيق لكلام المصنف بكلام صاحب الكشاف لان الفائدة عنده ما يترتب على الفعل

قوله عامل الاعراب هو الموجب لتغيير فی الكلمة علی طريق المعاقبة لاختلاف المعنی

وهو عند النحاة ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب (كشاف مصطلحات الفنون وكتاب التعريفات)

قوله والحذف اسقاط كلمة بخلف منها يقوم مقامها

والانسب انه اسقاط حركة اوكلمة اكثر او اقل وقد يصير به الكلام المساوی موجزا (كشاف)

وقوله والذكر وجود كلمة علی جهة التذكير بالمعنی

لم اجد لعينه لفظا ولا معنًا قريبًا الا انه يعلم من كلام النحاة الذكر هو خلاف الحذف وانت تعلم ما فيه من البعد

قوله والمركب هو المولف من كلمتين بمنزلة اسم واحد في شدة الانعقاد "

هذا قريب من تعريف الصرفيين فهو جمع حرفين او حروف بحيث يطلق عليها اسم الكلمة وايضا يقرب بالتعريف اللغوى لانه في اللغة جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد واما عند النحاة فهو مقابل للافراد اى ما اريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه "

قوله والمقيد هو الموصول فيما يغير المعنى "

(لم يوجد هذا لفظا ولا معنا في كتب النحو وغيره) لان المقيد في عرف العلماء ما قيد ببعض صفاته (كتاب التعريفات وكشاف)

قوله المطلق هو المجرد مما يغير المعنى "

لم يوجد هذا التعريف لفظا ولا معنا بحسب الظاهر واما اذا دقق النظر في كلام السيد وصاحب الكشاف يوخذ مفهوم كلام المصنف من كلامهما كما قال السيد المطلق ما يدل على واحد غير معين (كتاب التعريفات)

قوله الاستثناء اخراج بعض من كل بمعنى الا ذكر كمال الدين الانباري بالفاظ المصنف بعينه (كتاب اسرار العربية)

قوله الحقيقة الدلالة على المعنى من غير جهة الاستعارة

والاقرب منه معنا ما ذكره ابو البقاء اى الحقيقة عبارة عن الاستعمال في المعنى الحقيقي (كتاب الكليات)

قوله والمجاز تجاوز الاصل الى الاستعارة

قال السيد المجاز ما جاوز و تعدی عن محله الموضوع الى غيره (كتاب التعريفات

قوله والجنس صنف يعمه معنا متفق وينقسم الى انواع مختلفة

والاقرب منه ما ذكره ابو البقاء ای الجنس عند النحويين والفقهاء هو اللفظ العام فكل لفظ عم شيئين فصاعداً فهو جنس لما تحته سواء اختلف نوعه او لم يختلف وعند آخرين لا يكون جنسا حتى يختلف بالنوع (كتاب الكليات)

قوله والنوع احد اقسام الجنس المختلفة كالحيوان والانسان والجنس يحمل على نوعه كقولك كل انسان حيوان

هكذا يفهم من بعض عبارات ابی البقاء (فی كتاب الكليات)

قوله القوة خاصة يمكن بها ما لا يمكن ما هو على نقيض صفتها

قال السيد السند القوة هی تمكن الحيوان من الافعال الشاقة (التعريفات وكشاف)

قوله الضعف نقصان القوة من الحد الذی هی عليه والنادر اضعف من المطرد فی البيان

الضعف بالضم والفتح خلاف القوة (كشاف) وقال ابو البقاء الضعف بالضم هو ضد القوة فی العقل وبالفتح فی الجسم (كتاب الكليات)

قوله والتخفيف تسهيل ما يثقل على اللسان او فی الطباع

التخفيف هو ضد التشديد (كشاف مصطلحات الفنون)

قوله الترخيم حذف آخر الاسم فی النداء

الترخيم حذف آخر الاسم فی النداء (اسرار العربيه)

قوله الممدود هو المختص بمد الصوت فی اٰخره

قال السید السند الممدود ما کان بعد الالف همزة (کتاب التعریفات)

کل حرف علی فعلاء فهو ممدود الا احرفا جاءت نوادر (کتاب الکلیات)

قوله والمقصور هو المختص بالف مفردة فی اٰخره

وکل اسم وقعت فی اٰخره الف مفردة فهو المقصور (کتاب الکلیات)

قوله المذکر الخالی من علامة التانیث فی اللفظ والتقدیر ۱۲

المذکر ما خلا من علامات التانیث (غنیة الطالب) (وکتاب التعریفات)

قوله والمونث الکائن بعلامة التانیث فی اللفظ والتقدیر

والمؤنث الحقیقی هو المختص بفرج الانثی والمذکر الحقیقی هو المختص بفرج الذکر ۱۲

قال العلامة التهانوی المونث هو عند النحاة اسم فیه علامة التانیث لفظاً او تقدیراً فالحقیقی اسم ما بازائه ذکر (کشاف)

قوله والنظیر هو الشبیه بما له مثل معناه وان کان من غیر جنسه کالفعل المتعدی هو نظر الفعل الذی لا یتعدی فی لزوم الفاعل وفی الاشتقاق من المصدر وغیر ذلک من الوجوه نحو استتار الضمیر فیه وفی الظرف والمصدر والحال

والاشبه بکلام المصنف ما ذکر فی الکشاف ای ونظیر الشئ ما یکون مشارکا له ای لذالک الشئ فی الامر المقصود منه ویکونا ن ای النظیر وذالک الشئ جزئین مندرجین تحت شئ اٰخر

قولہ والنقیض هو المنافی لما نافاه بانهما لا یجتمعان فی الصحه وهو علی وجهین احدهما علی طریق الایجاب والاٰخر علی طریق السلب

نحو موجود معدوم والاٰخر موجود لیس بموجود ۱۲

قال العلماء النقیضان الامران المتمانعان بالذات ای الامران الذان یتمانعان ویتدافعان بحیث یقتضی لذاته تحقق احدھما فی نفس الامر انتفاء الاٰخر وبالعکس (کشاف)

قولہ والتقدیر المختص بان المعنی فیہ علی خلاف ماھو بہ کما ان الکذب الخبر عن الشئ بخلاف ماھو بہ ۱۲

وظنی ان المصنف فی ھذا الکلام منفرد لان التقدیر عند النحاۃ ھو عبارۃ عن حذف الشئ من اللفظ وابقائہ فی النیۃ وعند المتکلمین ھو تحدید کل مخلوق بحدہ (کشاف)

قولہ والمحقق ھو المختص بان المعنی فیہ علی ما ھو بہ کالصدق الذی ھو خبر مخبرہ علی ماھو بہ

وحال المحقق کالمقدر لان التحقیق فی عرف اھل العلم اثبات المسئلۃ بالدلیل وتعریف المصنف بعید منہ جداً

قولہ والاصل اوّل یبنی علیہ ثان ۱۲

الاصل ما یبتنی علیہ غیرہ (کشاف وکتاب الکلیات وکتاب التعریفات)

قولہ والفرع ثان یبنی علی اوّل

وھو اسم لشئ یبنی علی غیرہ (کتاب التعریفات)

قولہ والمطرد الجاری علی النظائر ۱۲

الاطراد ھو انہ کلما وجد الحد وجد المحدود ویلزمہ کونہ مانعاً من دخول الغیر المحدود فیہ (کتاب الکلیات)

قوله النادر الخارج من النظائر الی قلة فی بابه
ماقل وجوده وان لم یخالف القیاس (کتاب التعریفات)
قوله والخبر کلام یجوز فیه صدق اوکذب ۱۲
قال القاضی والمعتزلة الخبر هو الکلام الذی یدخل فیه الصدق
والکذب (کشاف مصطلحات الفنون)
قوله والاستفهام طلب الفهم
وهو کلام یدل علی طلب فهم ما تصل به اداة الطلب (کشاف)
قوله والاستخبار طلب الخبر
قال صاحب الکشاف الاستخبار هو طلب الخبر
قوله والجزاء المستحق بالعمل من الخیر والشر وهو جواب الشرط ۱۲
الجزاء المکافات علی الشی (ابوالبقاء) وفی اصطلاح النحاة هی جملة
علقت علی جملة اخری مسماة بالشرط (کشاف مصطلحات الفنون)
قوله والمستقیم هو المستمر فی جهة الصواب ۱۲
الاستقامة المداومة وقیل الاستقامة ان لا تختار علی الله شیئا
کتاب التعریفات
قوله والعارض هو المار علی الطریق المطرد
العارض للشئ ما یکون محمولا علیه خارجا عنه (کتاب التعریفات)
قوله واللازم هو المار علی الطریق النادر ۱۲
(اللازم الذی هو مقابل للعارض) مالم یوجد له حالة الاعراب
(کشاف) واللازم عند المناطقة ما یمتنع انفکاکه عن الشئ (جرجانی)
قوله والحسن هو المتقبل فی نفس الحکیم

قال العلامة التهانوی الحسن يطلق على ثلاثة معان الاول كون الشیٔ ملائما للطبع والثانی كون الشیٔ صفة كمال والثالث كون الشیٔ متعلق المدح (كشاف مصطلحات الفنون)

قوله الجائز هو المار على جهة الصواب

الجائز هو المار على جهة الصواب (كتاب الكليات)

قوله والضرورة هی المداخلة فيما لا يمكن الامتناع منه وان ضر

فالضرورة بلوغه حداً ان لم يتناول الممنوع هلك او قارب الهلاك (كشاف) قال السيد الجرجانی الضرورة مشتقة من الضرر وهو النازل مما لا مدفع له (كتاب التعريفات)

قوله والمعنی مقصد يقع البيان عنه باللفظ

المعنی فی اصطلاح النحاة ما يقصد بشیٔ ويقرب من هذا ما وقع فی شروح الشمسية من ان المعنی هو الصورة الذهنية من حيث انه تقصد من اللفظ (كشاف مصطلحات الفنون)

قوله واللفظ كلام يخرج من الفم

اللفظ هو فی اصل اللغة مصدر بمعنی الرمی وهو بمعنی المفعول فيتناول ما لم يكن صوتا وحرفا وما هو حرف واحد او اكثر مهملا او مستعملا صادرا من الفم اولا ولكن خص فی عرف اللغة بما صدر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج حرفا واحدا او اكثر مهملا او مستعملا وفی اصطلاح النحاة ما من شانه ان يصدر من الفم من الحرف واحدا او اكثر اويجری عليه احكامه كالعطف والابدال الخ (كتاب الكليات)

قوله والكلام ما كان من الحروف دالا بتاليفه على معنى ۱۲
والتحقيق فى هذا الباب ان الكلام عبارة عن فعل مخصوص بفعل الحى القادر لاجل ان يعرف غيره ما فى ضميره من الاعتقادات والارادات (كتاب الكليات)
قوله والغرض المعتمد الذى يظهر به وجه الحاجة اليه والمنفعة به وله اسباب تطلب من اجله ۱۲
والغرض هو الفائدة المقصودة العائد الى الفاعل التى لا يمكن تحصيلها الا بذالك الفعل (كتاب الكليات)
قوله والداعى الى الشى المقوى له بانه ينبغى ان يفعل ۱۲
قوله الصارف عنه المضعف له بانه لا ينبغى ان يفعل ۱۲
قوله والاستعارة اجراء الكلمة على ما هى له فى الاصل للمبالغة ۱۲
الاستعارة ادعاء معنى الحقيقة فى الشئ للمبالغة فى التشبيه (جرجانى) وقال الرازى الاستعارة هى جعلك الشئ للشئ للمبالغة فى التشبيه (ابو البقاء)
قوله والحقيقة اجراء الكلمة على ما هى له فى اصل اللغة ۱۲
الحقيقة كل لفظ يبقى على موضوعه وقيل ما اصطلح العقلاء على التخاطب به (جرجانى) والحقيقة عبارة عن الاستعمال فى المعنى الحقيقى والحقيقى عبارة عن الوضع (ابو البقاء)
قوله والصورة خاصة تاليف ينفصل من سائره بنظم شانه
الصورة فى عرف الحكماء وغيرهم تطلق على معان منها كيفية تحصل فى العقل هى آلة ومرآة لمشاهدة ذى الصورة الخ ومنها ما

يتميز به الشئ مطلقا سواء كان فى الخارج ويسمى صورة خارجية او فى الذهن ويسمى صورة ذهنية" (كشاف تهانوى) والصورة ما تنتقش به الاعيان وتميزها عن غيرها وقد تطلق الصورة على ترتيب الاشكال ووضع بعضها من بعض واختلاف تركيبها وهى الصورة المخصوصة الخ (ابو البقاء)

قوله والمادة ترادف المعانى على الشى بكثرة ۱۲

المادة هى على راى متاخرى المنطقيين عبارة عن كيفية كانت نسبة المحمول الى الموضوع ايجابا كان او سلبيا وعلى راى متقدميهم عبارة عن كيفية النسبة الايجابية فى نفس الامر بالوجوب والامكان والامتناع ولها اسماء باعتبارات فمن جهة توارد الصور المختلفة عليها مادة وطينة ومن جهة استعدادها للصورة قابل وهيولى ومن جهة ان التركيب يبتدء منها عنصرا ومن جهة ان التحليل ينتهى اليها اسطقس (كتاب الكليات لابى البقاء)

قوله والرتبة منزلة للشئ هى احق به ۱۲

عبارة المصنف قريب من اصطلاح القوم للفظ الترتيب

قوله والمناسبة شركة قريبة كالولادة

المناسبة عند المتكلمين والحكماء هى الاتحاد فى النسبة وتسمى تناسبا ايضا كزيد وعمرو اذا تشاركا فى نبوة بكر واما عند الاصوليين ففى اصول الحنفية ان المناسبة هى الملائمة وهى الموافقة لوصف اى العلة للحكم والشافعية يجعلون المناسبة اعم من الملائمة ويقسمون المناسب الى ملائم وغير ملائم (كشاف)

قوله والخاصة معنى صفة الشئ دون غيره

خاصة الشئ مالا يوجد بدون الشئ والشئ قد يوجد بدونها

(تعريفات جرجانی)

قوله والغنى عن الشی هو المختص بما وجوده وعدمه بمنزلة فی انتفاء صفة النقص ۱۲

الغنی کالکریم نعت من الغنی فی جامع الرموز المتبادر من الغنی خلاف الفقیر کما فی العکس فهو من له نصاب وفی الاختیار ان الغنی ثلاثة صحیح کاسب قادر علی قوت یوم ومالك نصاب موجب للفطرة والاضحیة لا الزکاة ومالك لنصاب موجب للکل قد جاز صرف الزکاة الی الاول بلاخلاف (کشاف) وعند الحکماء الاشراقیین الغنی مالا یتوقف ذاته وکماله علی غیره (کشاف)

قوله والمحتاج الی الشئ هو المختص بما فی وجوده وعدمه صفة النقص

(المحتاج هو الفقیر) والفقر عند الحکماء الاشراقیین هو ما یتوقف ذاته او کمال له علی غیره (کشاف)

والعظیم هو المختص بشدة الحاجة الیه او الی انتهائه ۱۲

والعظیم نقیض الحقیر کما ان الکبیر نقیض الصغیر واذا استعمل العظیم فی الاعیان فاصله ان یقال فی الاجزاء المتصلة کما ان الکثیر فی الاجزاء المنفصلة ثم یقال فی المنفصلة ایضاً عظیم نحو جیش عظیم وقد یطلق العظیم علی المستعظم عقلا فی الخیر و الشر مثل ان الشرك لظلم عظیم والله ذو فضل عظیم (ابوالبقاء) واصطلاح المصنف اعجب العجاب لا یدری من این جاء به والله اعلم۔

قوله والحقیر هو المختص بقلة الحاجة الیه او الی انتفائه ۱۲

الحقیر نقیض العظیم لعل اصطلاح المصنف فی هذا ایضاً جدید

قوله والحادث الموجود بعد ان لم يكن ۱۲

الحادث ما يكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا زمانيًا وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة الى الغير ويسمى حدوثا ذاتيًا (تعريفات جرجانی)

باب حدود الموصولات

قوله العلم الذى يتعدى الى مفعولين هو الذى يدخل على المبتدا والخبر بعد ذكر الفاعل ۱۲

(العلم من افعال القلوب) وهى تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معًا على انهما مفعولان لها نحو ظننت زيدًا عالمًا وحسبت عمرًا كريمًا وخلت السحاب ماطرًا وقس عليها راى وعلم (كذا فى غنية الطالب)

قوله العلم الذى لا يتعدى الى مفعولين ما عدا العلم وهو على وجهين احدهما لا يتعدى كقولك دريت والاخر يتعدى الى واحد كقولك عرفت زيدًا وذالك لانه بحسب ما ضمن من معنى المعلوم ۱۲

والمصنف متفرد فى هذا الان دريت عند الجمهور يتعدى الى مفعولين (كما فى غنية الطالب) والله اعلم

قوله وافعل الذى لا يضاف الا الى جمع هو واحد منه هو الذى فيه معنى يزيد كذا على كذا كقولك الياقوت افضل الحجارة ولا يجوز الياقوت افضل الرجال لانه ليس بعض الرجال ويجوز يوسف افضل الاخوة ولا يجوز يوسف افضل اخوته لان اخوته غيره ويجوز مررت باحمركم لانه ليس فيه معنى يزيد كذا على كذا ويجوز فى احمر ان يضاف الى غيره وكذالك كل ما كان من الالوان نحو هذا العبد اسودكم ۱۲

فان قصد منه الزيادة على من اضيف اليه وجب كونه منهم

قوله والجواب الذی يشبه العطف هو الجواب بالفاء كقولك لا تدن من الاسد فياكلك ای لا يكون دنو فاكل ولا يجوز لا تدن من الاسد ياكلك لانه لا تدن من الاسد فانك ان لا تدن منه ياكلك ١٢

فان وقع جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء وكذالك اذا كان جملة تعليه للطلب (غنية الطالب)

قوله والاسم الذی فی موضع الفائدة يحتمل التعريف والتنكير هو الذی فی موضع معتمد الفائدة نحو خبر المبتداء فی قولك زيد قائم وزيد القائم والذی لا يحتمل التعريف هو الذی فی موضع الزيادة فی الفائدة نحو هذا زيد قائم لا يجوز هذا زيد القائم علی الحال"

يفهم من هذا ان خبر المبتداء يحتمل التعريف والتنكير اذا لم يدخل اسم الاشارة علی المبتداء نحو زيد قائم و زيد القائم واما اذا دخل عليه الاشارة فلم يكن الخبر الا منكرا نحو هذا زيد قائم وعليك بالتامل فی ان هذا من الاصطلاحات المختصة للمصنف وان لم يخالف كلام القوم ١٢

قوله ومعتمد البيان الذی لا يجوز حذفه هو الفاعل لانه مضمن بذكره بقوة تعلقه به ومعتمد البيان الذی يجوز حذفه المبتدء لانه يجوز ان يخلو الاسم من خبر اذا كان مضافا او مفعولا وهو واحد ينحصر فی هذه المواضع وليس كذالك الفعل لانه لا يقع موقعا الا وهو يتعلق بالفاعل ١٢

ان المصنف قد تفرد فی هذا الاصطلاح ومفهومه ان الاسم الذی شانه ان يذكر ولا يجوز حذفه فهو الفاعل والاسم الذی شانه

ان یذکرو یجوز حذفه فهو المبتدء هکذا یفهم من کتب النحو ۱۲

قوله والذی یصلح ان یسند الیه هو الاسم الذی ینبئ عن القرب و یقع موقع الجزء منه ولا یصلح مثل ذٰلک فی الحرف ولا الفعل ۱۲

یختص بالاسم کونه مضافا الیه وهذا لیس من خواص الحرف و الفعل ۱۲ (فوائد ضیائیه)

قوله والاسم الذی لا یجوز ان یوصف هو الناقص المتمکن بالابهام وتضمین معنی الحرف نحو کیف واین ومتی ومن وما واذ واذا وحیث

قوله والعطف علی التاویل هو المحمول علی معنی الموضع کقولک لا امّ لی ان کان ذاک ولا اب لان فیه معنی ما امّ لی ولا اب

قوله وافعل الذی یتعاظم ویتبین بالتمیز هو الذی بمعنی افعل من کذا کقولک هو احسن منک وجها وهو خلاف معنی هو احسن وجه ۱۲

افعل التفضیل یستعمل بمن التی لابتداء الغایة جارة للمفضل علیه کقولک زید اکرم من عمرو و احسن من بکر وقد یستغنی بتقدیر من مع مجرورها عن ذکرہ لدلیل ویکثر ذالک اذا کان افعل التفضیل خبرا کذا فی بعض حواشی تهذیب النحو

قوله والاستثناء الذی یصلح فیه تفریغ العامل هو الاستثناء من منفی کقولک ما فی الدار الا زید وما سار الا عمرو ۱۲

ومثل ما جاء الا زید فی تقدیر ما جاء احد الا زید فان مذهب الجمهور ان المفرغ استثناء متصل لیس بفاعل ولا مفعول حقیقة

ولذا جاز ما جاء الا هند وامتنع ما جاء هند بدون تانيث الفعل" (كشاف مصطلحات الفنون)

قوله والمحذوف الذى لا يجوز اظهاره هو الذى يكثر حتى يصير بمنزلة المذكور فى فهم المعنى نحو اياك فى التحذير والذى يجوز ان يحذف ما عليه دليل من غير اخلال والذى عليه دليل هو على وجهين منه ما يصحبه الدليل ومنه ما يكثر فيكون هو الدليل "

(عدم جواز اظهار المحذوف فى التحذير بسبب التكرير واما اذا لم يكرر جاز اظهاره) كما فى اسرار العربية وله‍ذا اذا كرروا لم يجز اظهار الفعل واذا حذفوا احد الاسمين جاز اظهار الفعل (اسرار العربية)

ومن الادلة على اصل الحذف العادة بان يكون العقل غير مانع عن اجراء اللفظ على ظاهره الخ (كشاف)

قوله واحد الذى يصلح ان يعمل فيه فعل واى هو المبهم الذى يصلح الفعل فيه لكل واحد من الشيئين ولا يجوز فيما لا يصلح الا للواحد بعينه كقولك ايهما عور عينه احد كما ولا يجوز ايهما عض انفه احد كما ولكن عض انفه الاخر لانه احد مبهم فاذا خرج من الابهام لم يجز "

اى وهو اسم لا ظاهر ولا مضمر بل هو مبهم لم يستعمل الا بصلة ويستعمل اى عما يميز احد المشاركين فى امر يعمهما نحو اى الفريقين خير مقاما (كليات ابى البقاء)

قوله التى لا تقتصر فيها على احد المفعولين هى التى يكون الثانى فيها خبرا عن الاول لان متعلق الفعل ما دلت عليه الجملة وهو

الذی فیہ الفائدۃ نحو علمت واخواتہا ۱۲

فان قیل فلم تعدت الی مفعولین قیل لانہا لما کانت تدخل علی المبتدء والخبر بعد استغنائہا بالفاعل وکل واحد من المبتدء والخبر لابد لہ من الآخر وجب ان یتعدی الیہما (اسرار العربیہ)

قولہ والبدل الذی المعنی مشتمل علیہ ھو الذی یصل الکلام الاوّل علی ان متعلق العامل غیر المذکور کقولک سرق زید ثوبہ فسرق زید یصل علی سرق ملک زید فوقع البدل علی ھذا ۱۲

فان صح الاستغناء بالاول عن الثانی فھو بدل الاشتمال نحو نظرت الی القمر فلکہ ۱۲ (کلیات ابوالبقاء)

قولہ والحروف التی لاتدخل الا علی الاسم ھی التی معناھا فی الاسم کحروف الاضافۃ والالف واللام التی للمعرفۃ ۱۲

وعلامات الاسم کثیرۃ فمنہا الالف واللام ومنہا التنوین ومنہا حروف الجر الخ ۱۲ (اسرار العربیہ)

قولہ والحروف التی لاتدخل الا علی الفعل ھی التی معناھا فی الفعل کحروف الاستقبال وحروف الامر والنہی وحروف الجزاء ۱۲

وعلامات الفعل کثیرۃ فمنہا قد والسین وسوف وان ولم وما اشبہ ذالک (اسرار العربیہ)

قولہ والحروف المشترکۃ بین الاسم والفعل ھی التی تدخل علی الجملۃ تطلب مافیہ الفائدۃ کحروف النفی وحروف الاستفہام وھو المفہوم من کتب النحو ۱۲

قولہ وحروف التعدیۃ ھی التی تسلط العامل علی مابعدھا

حتی یتعلق بہا الحروف الاستثناء فی الایجاب وحروف الجر ۱۲

والحروف موقوف نظر علی حد التعدیۃ التعدیۃ فی علم النحو والتصریف

ھی ان لا یقتصر الفعل علی التعلق بالفاعل بل یتعلق بالمفعول ایضًا

(کشاف، وانت تعلم ان التعدیۃ علی قسمین احدھما بنفسہ والاخر

بالواسطہ وبواسطۃ ھی الحروف التی تعرف بحروف التعدیۃ

قولہ والاسم الناقص ھو الذی یحتاج الی صلۃ کالذی

الاسم الموصول ما یفتقر الی صلۃ وعائد (غنیۃ الطالب)

قولہ الاسم المتمکن ھو الذی تخلص فیہ الاسمیۃ بانہ لا یشبہ

الحرف ۱۲ ۱۲

الاسم المتمکن ما لم یشابہ الحرف ولم یتضمن معناہ (اسرار العربیۃ)

وقیل الاسم المتمکن ھو الاسم الذی لم یشابہہ الحرف والفعل

تعریفات (جرجانی)

قولہ والحروف التی صدر الجملۃ ھی التی تدخل علی الجملۃ

قاطعۃ لھا عما قبلھا کلام الابتداء او حروف الاستفہام وما فی النفی ۱۲

ھذا الاصطلاح موافق لکلام القوم الا انہ لم اجدہ مستقلا

فی موضع واحد بل یفہم من مواضع متفرقۃ فی الکشاف وغیرہ

من الکتب ۱۲

قولہ والصفۃ التی تعمل فی السبب والاجنبی ھی الجاریۃ علی

الفعل ۱۲

قولہ والصفۃ التی لا تعمل الا فی السبب خاصۃ ھی المشبہۃ

بالجاریۃ من جہۃ انہا تثنی وتجمع وتونث وتذکر کالجاریۃ

قوله والتانيث الحقيقي هو الذى بازائه فرج الانثى

المؤنث الحقيقي هو ما بازائه ذكر من الحيوان (فوائد ضيائيه)

قوله والتانيث اللفظي ما خلا الحقيقي ۱۲

والتانيث اللفظي ما لا يكون بازائه ذكر من الحيوان ۱۲

قوله والاضافة الحقيقية ما كان اللفظ على الاضافة والمعنى على الانفصال ۱۲

الاضافة الحقيقية هى اضافة الصفة الى غير معمولها (وهى تسمى بالمعنوية) (تهذيب النحو)

قوله والاضافة اللفظية ما كان اللفظ على الاضافة والمعنى ۱۲

الاضافة اللفظية هى اضافة الصفة الى معمولها ۱۲ (تهذيب النحو)

قوله والذى يدل عليه الفعل فى عينه المصدر والذى يدل عليه فى الجملة هو متعلقه ما خلا المصدر والحقيقي هو الذى يدل عليه مصدر حادث والفعل اللفظي هو الذى لا يدل مصدره على حادث نحو كان واخواتها والمصدر يدل على ما يدل عليه الفعل من الحدث (غنية الطالب)

والمصنف مجدد فى هذا ايضًا والله اعلم بمراده بذلك

قوله والمحذوف فيما جرى كالمثل هو الذى لا يجوز ان يظهر لان الامثال لا تتغير نحو هذا ولا زعماتك ومن انت زيدًا والمحذوف يبينه ما قبله تدل عليه دلالة التضمين كقول الله عز وجل قَالُوا كُونُوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا لان كونوا هودًا او نصارى يدل على اتبعوا اليهودية او النصرانية نقل

لزيدًا مررت به فيدل عليه ما بعده كانه اخبرت زيدًا مررت به ١٢

(الحذف والتبدل ليس بجائز فی الامثال كما قال التهانوی) ثم انه لا تغير الفاظ الامثال تذكيرا وتانيثًا وافرادًا وتثنية وجمعًا بل انما ينظر الى مواد المثل (كشاف)

قوله والعامل الذی يعمل فی لفظ المعطوف ولا يعمل فی لفظ المعطوف عليه هو الذی يختص بالاول بالمانع نحو هو زيد نعم الرجل ولا قريبًا من ذالك ولا يعمل فی لفظ الجملة لان المعنى الذی تدل عليه الجملة غير مذكور ولا يعمل عامل الا فی مذكور نحو قولك مررت بزيد وعمرو ولان المرور عامله ولا يعمل عاملان فی معمول واحد وكقولك ضربت هؤلاء وزيدًا لان هولاء مبنی ١٢

قوله والمعرفة الذی تبنى على الفعل فاعلا او مفعولا ولا يوصف ولا يوصف به هو الذی على طريقة الجنس ناقص التمكن بالبناء والاشتراك نحو من وما وليس كذالك الذی لانه ليس اشتراك ولا بناء لانه معرب ١٢

قوله والمعنى الذی لا يوصف به المعرفة الا ان تخرج الى طريقة المفرد هو معنى الجملة اذا صار صلة للذی صلح ان يوصف به المعرفة هو الذی ابوه خارج ١٢

قوله والسوال لطلب الجواب باداة فی الكلام ١٢

السوال بمعنى خواستن وفی كنز اللغات سوال درخواستن وپرسيدن ومسئله درخواستن وفی مجموعة اللغات مسئله پرسيدن وفی شرح الطوالع السوال الدعاء وهو الطلب مع الخضوع. كشاف

قوله والجواب المطابق للسوال ذكر ما اقتضاه السوال من غير زيادة ولا نقصان ١٢

(اجابه واجاب عن سواله) پاسخ دادا ورا واجاب الله دعاء ک قبول کرد دعاء اورا (منتهى الارب)

قوله وسوال الحجر طلب لقسم من عدة محصورة وهو على وجهين احدهما طلب جزء من السوال كقولك ازيد فى الدار ام عمرو والاخر طلب نعم او لا ١٢ (لم اجده)

قوله ودلاله الحلف عن المحذوف دلالة شئ يقتضى معنى مالم يذكر مما تقديره ان يذكر وذالك نحو تكبير الناس عند طلب الهلال يقتضى معنى رؤا الهلال كانه ناطق به وتوقع الناس الهلال هذا قال قائل فى تلك الحال الهلال والله يقتضى هذا الهلال والفعل المشاهد من نحو الضرب والاعطاء اذ قال قائل زيدًا يقتضى اضرب زيدًا او اعط زيدًا فهذه دلالة الحال التى تصحب الكلام فاما دلالة الكلام على المحذوف فدلالة تضمين تقتضى معنى مالم يذكر مما تقديره ان يذكر وهى ثلثة اقسام متقدم او متاخر ودلالة نفس الكلام الذى حذف منه نحو وقالوا كونوا هودًا او نصارى يدل على معنى اتبعوا اليهودية او النصرانية وقوله جل شانه ابشرا منا واحدًا نتبعه يدل على معنى انتبع بشرًا وقولك ازيدًا مررت به يدل على معنى اخبرت زيدًا او لقيت زيدًا واما اخذته بدرهم فصاعدًا فانه يدل على معنى فذهب الدرهم صاعدًا فهذا الكثرة المنتا حية

دل ما ابقی علی ما الغی ۱۲

قوله والصفة التی تجری علی الاوّل وهی للثانی فی المعنی هی الصفة القویة فی العمل نحو مررت برجل حسن ابوه فاما الضعیفه فلا یجوز فیها ذالک نحو مررت برجل خیر منه ابوه ۱۲

النعت الحقیقی یرجع فی الحقیقه الی الاسم الذی قبله ویقابله النعت السببی وهو ان یرجع الی ما بعده کقولک مررت برجل کریم ابوه (غنیة الطالب)

قوله والصفة التی تجری علی الاوّل وهی للثانی فی اللفظ وللاوّل فی المعنی هی الصفة الضعیفة نحو ما رأیت رجلا احسن فی عینه الکحل منه فی عین زید وما من ایام احب الله فیها الصوم منه فی عشر ذی الحجة ۱۲

بینها ابن الحاجب بالفاظ اخر حیث قال والذی بمن مفرد مذکر لاغیر ولا یعمل فی مظهر الا اذا کان صفة لشیئ وهو فی المعنی لسبب مفضل باعتبار الاوّل علی نفسه باعتبار غیره منفیا مثل ما رأیت رجلا احسن فی عینه الکحل منه فی عین زید (کافیه)

قوله والصفة القویة هی المشبهة باسم الفاعل المتصرف فی التثنیة والجمع والتانیث والتذکیر ۱۲

الصفة المشبهة باسم الفاعل من حیث انها تثنی وتجمع و تذکر وتؤنث (فوائد ضیائیه)

قوله والاضافة اللفظیة هی التی یکون اللفظ علی الاضافة والمعنی علی الانفصال نحو مررت برجل ضارب زید بمعنی ضارب زید

ورئيت رجلاحسن الوجه بمعنى حسناوجهه ١٢ (تلافرانفا) ١٢

قوله والاضافة الحقيقية هي التي يكون اللفظ على الاضافة والمعنى عليها نحو غلام زيد وصاحب الدار ١٢

قوله والظرف الذى يجوز رفعه هوالظرف المتمكن باجرائه على اصله والذى لايتمكن هوالظرف الخارج عن اصله بتضمنه ما ليس فى اصله فالاول نحو زيد خلفك بالرفع والثانى نحو اتيتهٗ صباحًا لا يرفع لانه تضمن صباح يومك خاصة ١٢

قوله والاسم التام هوالذى يقوم بنفسه فى البيان عن معناه نحو رجلٍ وفرسٍ وزيد وعمرو ١٢

الاسم التام هوالاسم الذى نصب لتمام اى لاستغنائه عن الاضافة وتمامه باربعة اشياء بالتنوين اوالاضافة اوبنون التثنية اوالجمع ١٢ (تعريفات جرجانى)

قوله والاسم الناقص هوالذى لا يقوم بنفسه فى البيان عن معناه نحوالذى ومن وما وحروف المد واللين هي التى يكون منها الحركات ويمكن مد الصوت بها وهي الواو والياء والالف ١٢

قوله وحروف العلة هي التى تتغير بقلب بعضها الى بعض بالعلل المطردة وهي الهمزة وحروف المد واللين ١٢

تتغير حروف العلة بالقلب اوالاسكان اوالحذف وحروف العلة الالف والواو والياء (كشاف تهانوى)

قوله وحروف الاعراب هوالمتغير بالاعراب ويكون للاسم المتمكن والفعل المضارع ١٢

الاعراب امّا بحرف او بحركة امّا بحرف ففی الاسم کاعراب الاسماء الستة والمثنّی والمجموع وغیرها واما فی الفعل فکنون یفعلان ونحوه (کشاف تهانوی)

قوله والمفعول الذی یصل الیه الفعل هوالذی یتغیر بالفعل نحو کسرت القلم وقطعت الحبل والمفعول الذی لا یصل الیه الفعل هوالمختص به من غیر وصول الیه نحو عززت زیدًا وحمدت عمرًا ۱۲

وفی الفوائد الضیائیة المراد بوقوع فعل الفاعل علیه تعلقه به بلا واسطة حرف فانهم یقولون فی ضربت زیدًا ان الضرب واقع علی زید ولا یقولون فی مررت بزید ان المرور واقع علیه بل متلبس به (کشاف تهانوی)

قوله والعلة القیاسیة هی التی تطرد الحکم بها فی النظائر نحو علة الرفع فی الاسم الی جهة معتمد الکلام وعلة النصب فیه ذکره علی جهة الفضلة فی الکلام وعلة الخبر ذکره علی جهة الاضافة

قوله والعلة الحکمیة هی التی تدعوا الیها الحکمة نحو جعل الرفع للفاعل لانه اول الاول وذالک تشاکل حسن فلانه احق بالحرکة القویة لانها تری بضم الشفتین من غیر صوت ویمکن ان یعتمد لها فتسمع والمضاف الیه احق بالحرکة الثقلیه من المفعول لانه واحد والمفعولات کثیرة ۱۲

قوله والعلة الضروریة هی التی یجب بها الحکم من غیر جعل جاعل نحو ائحرکة یجب لها الحکم بمتحرک من غیر جعل جاعل ۱۲

قوله والعلة الوضعية يجب بها الحكم بجعل جاعل نحو وجوب الحركة للحرف الذى يمكن ان يكون ساكنًا ١٢

قوله والعلة الصحيحة هى تقتضى الحكم الجارى فى النظائر مما تدعو اليه الحكمة ١٢

قوله والعلة الفاسدة وهى التى بخلاف هذه الصفة ١٢

قوله والمعلول هو المتغير بالعلة

المعلول ما اوجبته العلة عقيبها بالاتصال اذ لم يمنع مانع (كشاف)

قوله القياس الصحيح الجمع بين الشيئين بما يوجب اجتماعهما فى الحكم كالجمع بين الاعراب والفعل فى الرفع بعامل الرفع ١٢

قد مر تحقيقه فى اول الكتاب ١٢

هذه الحواشی علی کتاب الحروف فی النحو

بسم الله الرحمن الرحیم

قال ابو الحسن علی بن عیسی الرمانی رحمهما الله کتاب منازل الحروف اللامات اثنتا عشرة

قوله لام الابتداء لزید خیر منک ۱۲

قال ابن هشام واما اللام غیر العاملة فسبع احدها لام الابتداء فائدتها امران توکید مضمون الجملة ولهذا زحلقوها عن صدر الجملة کراهیة ابتداء الکلام بموکدین وتخلیص المضارع للحال کذا قال الاکثرون الخ (مغنی اللبیب)

قوله ولام القسم والله لاتینک ۱۲

قال ابن هشام ومن لام غیر العاملة لام الجواب وهی ثلثة اقسام لام جواب لولا نحو لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو تالله لاکیدن اصنامکم ۱۲ (مغنی اللبیب)

قوله ولام الاضافة لزید مال ۱۲

(لام الاضافة هو لام الملک) قال ابن هشام الثالث لام الملک نحو له ما فی السموت والارض وبعضهم یستغنی بذکر الاختصاص عن ذکر المعنیین الاخیرین ویمثل له بالامثلة المذکورة ونحوها ویرجحه ان فیه تقلیلا للاشتراک وانه اذا قیل هذا المال لزید لزم القول بانها للاختصاص مع کون زید قابلا للملک الخ (مغنی اللبیب) واللام للاختصاص بملکیة نحو المال لزید وبلا ملکیة نحو الجل للفرس ۱۲

فوائد ضيائيه

قوله ولام التعريف الرجل والغلام ؛؛

تدخل ال على الاسم المنكر فتفيده تعريفا نحو جاء الرجل اى الرجل المعروف المعهود وتسمى هنا عهدية وقس عليه اشتريت عبدا ثم بعت العبد وقد تكون لتعريف الجنس نحو الرجل خير من المرءة وتسمى هنا جنسية وقد يراد بها حصة غير معينة في الخارج بل في الذهن نحو اذهب الى السوق واشتر اللحم ، قد تدخل للمح الصفة نحو الحسن والحسين وفي جميع هذه الاحوال تمنع الاسم من التنوين ، (غنية الطالب)

قوله والاصلية لها ينهو

قوله واللام الزائدة التى دخولها كخروجها نحو قول الشاعر

؎ لما اغفلت شكرك فاصطنعني وكيف ومن عطائك جل مالي

اراد ما غفلت شكرك فزاد اللام ؛؛

واللام الزائدة نحو ردف لكم ،، (فوائد ضيائيه)

قوله ولام الاستغاثة نحو قولك يال الشرو الى كليب يال بكر اين اين الفرار ومثل يا للرجال ليوم الاربعاء ما ينفك يحدث لى بعد النهى طربا ـ استغاث بالرجال لليوم كما تقول يالزيد لعمرو ؛؛

لام الاستغاثة هي لام التخصيص اذ دخلت على المستغاث دلالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء مثل يالزيد ، (فوائد ضيائيه)

قوله ولام الكناية نحو لهم له حكمها الفتح واصطلاح لام الكناية ظني ان هذا اصطلاح جديد والا فالظاهر من مثاله انه من لام

الملك او الاختصاص ويويده كلام المصنف واصلها لام الاضافة ١٢

قوله ولام كي نحو قوله عز وجل ليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون اى كي يرضوه وكذالك يغفر لك الله اى كي يغفر ١٢

ولام كي لا تقع الا بعد ما يستقل هو كلاماً نحو سأتوب ليغفر الله لي (كليات ابو البقا)

قوله ولام الجحود كقوله جل وعز ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه لولا الجحد لم تجز اللام ههنا ١٢

ولام الجحود ولا يقع قبلها فعل مستقبل فلا تقول لن يكون زيد ليفعل بخلاف لام كي نحو سأتوب ليغفر الله لي لام الجحود تقع بعد ما لا يستقل ان يكون كلاماً دونها (كليات)

قوله ومن لام الاضافة لام العاقبة فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وكذالك قوله الا من رحم ربك ولذالك خلقهم ومن كلامهم لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهاب ١٢

قال ابن هشام لام الصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ١٢ (مغني اللبيب)

قوله ولام الامر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ١٢

ولام الامر يجوز تسكينه بعد واو وفاء نحو وليوفوا نذورهم فليستجيبوا لي ـ ولا يجوز ذالك في لام كي (كليات ابى البقاء)

قوله الا لفات احد عشر الف الاستفهام نحو اتى امر الله ومن

قوله والف الوصل نحو اذهب فی الامر واضرب واقتل ونحو اقتدروا ستخرج وانطلق واحمار فکل ما کان علی هذه الامثلة من الفعل فالفه الف وصل والابنیة الثلاثة من الثلاثی فی الامر وباقی الابنیة فی الماضی الخ ۱۲

همزة الوصل هی التی یتصل ما قبلها بما بعدها فی الوصل ولذالك سمیت همزة الوصل وهی تدخل فی جمیع اقسام الکلم من الاسم والفعل والحرف اما الاسم فتدخل منه علی اسم لیس بمصدر وعلی اسم هو المصدر فاما لیس بمصدر فابن وابنة واثنان واثنتان و اسم واست وامرء وامرءة وایمن فالهمزة وقعت فی اوائل هذه الکلم عوضا من اللام المحذوفة منها ما عدا امرء وامرءة وایمن فاما امرء وامرءة فانما دخلت علیهما لانهما لما کان اخرهما همزة و الهمزة معدن التغیر واما الفعل فتدخل همزة الوصل منه علی افعال هذه المصادر نحو انطلق واقتطع واحمر واحمار واستخرج واما الحرف فلا تدخل همزة الوصل منه الا علی حرف واحد و هی لام التعریف نحو الرجل والغلام ۱۲ (اسرار العربیة)

قوله والف القطع نحو اکرم یکرم واحسن یحسن واقام یقیم فالفه اذا امرت الف قطع تبتدئها الفتح نحو احسن اکرم اقم وانما سمیت قطعا لانها تقطع فی الامر فی الاستیناف والوصل ولیس شئ من الالفات تقطع غیرها لانك تثبتها فی درج الکلام اذا امرت ۱۲

وهمزة القطع هی التی تقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها

فلذالك سميت همزة القطع (اسرار العربية) وهمزة القطع باب الافعال وهمزة الجمع ونفس المتكلم من كل باب (وهمزة الاستفهام (كليات

قوله والف الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو في الدار ١٢ و الهمزة تكون للاستفهام وحقيقة طلب الفهم نحو ازيد قائم اذ استفهمت عن تعيين المبتدء وان شئت ازيد ام عمرو قائم واذ استفهمت عن تعيين الخبر قلت اقائم زيد ام قاعد وان شئت اقائم ام قاعد زيد (غنية الطالب)

قوله والف التقرير نحو قول الحاكم الله عليك كذا وكذا يعني ما يدعيه خصمك يقرره على ذالك ١٢

وهمزة الاستفهام قد تخرج عن الاستفهام الحقيقي فترد لمعان احدها التسوية نحو ما ابالي اقمت ام قعدت والثاني الانكار الابطالي نحو افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا

والثالث الانكار التوبيخي نحو اتعبدون ما تنحتون والرابع التقرير ومعناه حملك المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر ثبوته عنده او نفيه ويجب ان يليها الشئ الذي تقرر به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا و بالمفعول ازيدا ضربت كما يجب ذالك في المستفهم عنه (غنية الطالب) مغني

قوله والف الايجاب نحو قول الشاعر الستم خير من ركب المطايا — واندى العالمين بطون راح — وكقول الله عز وجل اليس ذالك بقادر على ان يحي الموتى — اليس الله بكاف عبده ١٢

(وسماه كثير من النحاة الانكار الابطالي ; قال ابن هشام هذه تقتضي ان ما بعدها غير واقع وان مدعيه كاذب نحو افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا فاستفهم الربك البنات ولهم البنون ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا. ومن جهة افادة هذه الهمزة نفي ما بعدها لزم ثبوته ان كان منفيا لان نفي النفي اثبات. ومنه اليس الله بكاف عبده اى الله كاف عبده ١٢

(مغنى اللبيب) (وغنية الطالب)

قوله والف الاداة نحو ان واو وام وما اشبه ذالك ١٢

قوله والف الجمع نحو انفس واكلب وكلما كان على زنة افعل ١٢

قوله والف لم يسم فاعله نحو اكرم زيد استضعف القوم ١٢

قوله والف التخيير نحو قول الله عز وجل فاما منا بعد واما فداء ١٢

قوله والف التخبير فاما ثمود فهدينا هم فاستحبوا العمى على الهدى) يعنى قوله (اما بعد) فقد كان كذا ١٢

وظنى ان المصنف تفرد فى هذه الاربعة المذكورة والله اعلم

قوله الهاءات تسع هاء الاضمار كقولك زيد ضربته وعمرو مررت به هذه الهاء كناية عن زيد وتسمى هاء الكناية وهاء الاضمار

قال ابن هشام الهاء المفردة على خمسة اوجه احدها ان تكون ضميرا للغائب وتستعمل فى موضعى الجر والنصب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره (معنى اللبيب)

قوله وهاء التانيث كقولك طلحه حمزه فی الوقف فاذا وصلت صارت تاءً ۱۲

قال ابن هشام الخامس هاء التانيث نحو رحمة فی الوقف و هو قول الكوفيين وزعموا انها الاصل (مغنی اللبيب)

قوله وهاء العماد نحو قوله جل وعز انه انا الله العزيز الحكيم الهاء فی انه عماد ذكرت علی شريطة التفسير فكذالك يا بنی انها ان تك مثقال حبة من خردل وليست بضمير يرجع الی مذكور متقدم وانما هی متقدم علی شريطة التفسير تفخيما للكلام ۱۲

ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمی ضمير الشان اذا كان مذكرا رعاية للمطابقة لان الضمير راجع اليه وضمير القصة اذا كان مونثا ويحسن تانيثه اذا كانت العمدة فيها مونثا لتحصل المناسبة يفسر ضمير الغائب لابهامه بالجملة المذكورة بعده ۱۲ (فوائد غيائية)

قوله وهاء الوقف نحو قوله جل وعز فبهداهم اقتده و نحو ما ادراك ماهيه وما اغنی عنی ماليه هلك عنی سلطانيه قد تحذف هذا الهاء فيما يحذف من الفعل حتی يبقی علی كلمة واحدة نحو الامر من وشيت ووقيت تقول شه وقه وكذالك من وعيت عه فانت فی الاول بالخيار فاما الثانی فلا بد منهما فيه لانه لايوقف علی كلمة ونا ئدة قد ابتدی بها ۱۲ ۱۲

قال ابن هشام الثالث هاء السكت وهی اللاحقة لبيان حركة وحرف نحو ماهيه ونحو ههناه ووا زيداه واصلها ان يوقف عليها وربما وصلت بنية الوقف ۱۲ (مغنی اللبيب)

قوله وهاء الندبة نحو يا زيداه واعمراه وما اشبه ذالك اذا اتصلت سقطت واذ وقفت ثبتت لانها لمد الصوت فاذا ناب عنها سوف غيرها فى الاتصال سقطت ١٢

ولم يعلم هذا مستقلاً الا ان المذكور فى الفوائد الضيائية فى بحث المندوب وجاز لك الهاء فى حال الوقف لبيانها ١٢

قوله والهاء الاصلية نحو لا تموه الهاء فيه اصليه وكذالك الهكم اله واحد ١٢

قوله وهاء البدل نحو هرقت وارقت الهاء بدل من الهمزة وكذالك هرق ماءك كما قال الشاعر ـ هرق لنا من قرقرى ذنوبا ـ ان الذنوب ينفع المغلوبا ١٢

قال ابن هشام الرابع المبدلة من همزة الاستفهام كقوله واتى صواحبها فقلن هذا الذى ـ منح المودة غيرنا وجفانا ـ وزعم بعضهم ان الاصل هذا فحذفت الالف (مغنى اللبيب وغنية الطالب)

قوله والياءات عشر ياء الاضافة تكون فى الاسم والفعل نحو ضاربى فى الاسم وضربنى فى الفعل لابد قبلها من النون لئلا يقع الكسر فى الفعل فالاسم فلا يحتاج الى النون معها فيه لانه يدخله الجر ١٢

والذى فى الاسم هو الضمير المجرور المتصل كغلامى وضاربى والذى فى الفعل هو الضمير المنصوب المتصل نحو ضربنى واكرمنى والمراد من الاضافة المعنى اللغوى ١٢

قوله والياء الاصلية نحو المهدى فى الاسم والاتى واما الفعل نحو يقضى ويهدى هذه الياء من نفس الكلمة لانها تقع فى موضع

لام الفعل من قولك يفعل وفاعل ۱۲

قوله والياء الملحقة نحو سلقى يسلقى لحقته بدحرج يدحرج

وهى زائدة تشبه الاصلية ۱۲

وذكر الصرفيون ان الملحقات لرباعى المجرد سبعة ابواب والسابع منها فعلاة نحو قلسى يقلسى تلساة - (ملخص از فصول اکبری)

قوله وياء التانيث نحو ولا تذهبين هذه الياء اسم للمؤنث وكذالك هى فى قوله جل وعز فاما ترين من البشر احدا كان الاصل ترين من البشر فى الاستعمال وقد سقطت الالف التى هى لام الفعل فى ترى لالتقاء الساكنين كما تسقط الالف من مصطفى اذا قلت مصطفين لالتقاء الساكنين فيصير ترين ثم تلحق النون الشديدة فتذهب نون الرفع لانه لا تجمع علامة الرفع مع النون الشديدة وتحرك الياء بالكسر لالتقاء الساكنين لان قبلها مفتوحا وبعدها نون فيصير ترين ۱۲

قال ابن هشام الياء المفردة على ثلاثة اوجه وذالك انها تكون ضمير المؤنث نحو تقومين وقومى وقال الاخفش والمازنى هى حرف تانيث والفاعل مستتر وحرف انكار ازيد نيه بكسر الدال وفتحها وضمها وحرف تذكار للفعل نحو قدى (مغنى اللبيب)

قوله وياء الاطلاق نحو امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم - فهى تقع فى اطلاق القافية فى الشعر وفى الفواصل كقوله جل وعز على قراءة يعقوب الحضرمى واياى فارهبونى و اياى فاتقونى ۱۲

(الیاء التی تظهر من حرکۃ الروی تسمی یاء الاطلاق والقافیۃ التی یکون ھذا فیھا تسمی مطلقۃ) لان المطلقۃ ھی التی کان رویھا متحرکا ۱۲ (کتاب علم الادب)

قولہ ویاء المنقلبۃ نحو یغزی انقلبت من الواو فی غزوت و کذالک المعطی اصلھا عطا یعطو اذا تناول ھو واعطی یعطی اذا ناول غیرہ وانشد ۔ وتعطو برخص غیر شثن کانہ ۔ اساریع ظبی او مساویک اسحل ۔ ۱۲

وہم چنیں (ای حذف یا شود) واویکہ بعد کسرہ درآخر کلمہ افتد یا قبل زیادت فعلان نحو دُعِیَ دعوا و غزیان الخ (فصول اکبری)

قولہ ویاء التثنیۃ نحو صاحبین وغلامین وھی تکون مع النون الا فی الاضافۃ نحو غلامازید وغلامی فی حالۃ الجر والنصب ۔

یاء التثنیۃ والجمع کلاھما اعراب المعرب بالحروف فی حالتی النصب والجر کما ھو یظھر من کتب النحو ۱۲

قولہ ویاء الجمع نحو مسلمیک وصالحیک وما اشبہ ذالک ویجب ان تحذف ھذہ الیاء بالاضافۃ تقول مسلمی وصالحی فاما یا بنی فلیس من باب الجمع ولکن ھی یاء اصلیۃ بعدھا یاء الاضافۃ وقد حذفت واجتزی بالکسرۃ منھا ویجوز فی العربیہ یا بنی علی نداء المفرد مثل یا زید ویجوز یا بنی یا بنیا فی الندا ء کما قال ۔ یا بنت عما لا تلومی واھجعی معناہ یا بنت عمی تفتح علی لفظ الندبۃ وکذالک یا رباہ تجاوز یرید یا ربی ففی قولک یا بنی ثلاث یاءات الیاء الاولی یاء فعیل فی التصغیر والثانیۃ اصلیۃ والثالثۃ یاء الاضافۃ ۱۲

قوله وياء العوض كقولك مررت بزيدي في قول من عوض من التنوين في الجر والرفع كما يعوض في النصب اذا قلت رئيت زيدا ١٢

وتنوين را باختش بدل كنند مطلقا يعني مرفوع بواو ومنصوب بالف ومجرور بياچون هذا زيدو ورئيت زيدا ومررت بزيدي ١٢ كذا في بعض حواشي فصول اكبري

قوله وياء الخروج يكون بعد هاء الاطلاق في الشعر كقول الشاعر

؎ تخلج المجنون من كسائهي الهمزة روي والالف تأسيس والهاء وصل والياء الخروج ١٢

ومن احرف القافيه الخروج هو حرف لين يلي هاء الوصل ١٢ (محيط الدائره)

قوله النونات ثمانية نون الرفع تكون في ثلاثة اشياء يفعلان ويفعلون وتفعلين وسقوطها علامة النصب والجزم نحو ان يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي وفي الجزم لم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي ١٢

والمضارع المتصل بذالك اي الضمير البارز المرفوع وذالك في خمسة مواضع بالنون في حالة الرفع وحذفها اي بحذف النون في حالتي النصب والجزم فان النصب فيه تابع للجزم كما انه في الاسماء تابع للجر مثل يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين ولم يضربا ولن يضربا الى اخرها ١٢ (فوائد ضيائيه)

قوله ونون التثنية نحو الزيدان والغلامان تسقط في الاضافة وتثبت مع الالف واللام وهي مكسورة لالتقاء الساكنين وتقول غلاما زيد وصاحبا عمرو وتسقط هذه للاضافة ١٢

وشرطه ان يكون المضاف اسما مجردا عنه تنوينه اوما قام

مقامه من نون التثنية والجمع لاجلها اى لاجل الاضافة لان التنوين اوالنون دليل على تمام ماهى فيه (فوائد ضيائيه)

قوله ونون الجمع نحو المسلمون والصالحون و الـزيدون و وهى مفتوحة ابدًا لان ماقبلها واو او ياء مكسور ماقبلها ففتحوها للكسر فيها وهى تسقط فى الاضافة كما تسقط نون التثنية نحو مسلموك وصالحوك ١٢

وقد ر بيانه فى نون التثنية ١٢

قوله ونون التاكيد نحو اضربن زيدًا واضربنّ زيدا مشددة وان لقى المخففة الساكن حذفت لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما تحرك التنوين كما قال الشاعر ــــ لاتهين الفقير علك ان تركع يومًا و الدهر قد رفعه ـ وتقول على هذا اضرب الرجل تريد اضربن فحذف النون لالتقاء الساكنين والمشددة تثبت على كل حال لانها متحركة ١٢

النون المفردة تاتى على اربعة اوجه احدها نون التاكيد وهى خفيفة وثقيلة قال الخليل والتوكيد بالثقيلة ابلغ وتختصان بالفعل (مغنى اللبيب)

قوله ونون الصرف نحو قولك رئيت زيدًا ياهذا تسمى تنوينًا وهى نون خفيفة فى الحقيقة وتحرك اذا لقيها ساكن نحو جاء نى زيد اليوم فحركتها بالكسر لالتقاء الساكنين وتحسب بها فى وزن الشعر حرفًا كسائر حروف المعجم ١٢ ١٢

قال ابن هشام الثانى التنوين هو نون ساكنة تلحق الاخر لغير توكيد وله اقسام الاوّل تنوين الصرف كزيد ورجل ورجال وهو تنوين

التمکن

والثانی تنوین التنکیر وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنیة فرقًا بین معرفتها ونکرتها والثالث تنوین المقابله والرابع تنوین العوض والخامس تنوین کل وبعض والسادس اللاحق لاذ نحو یومئذٍ والسابع تنوین الترنم ۱۲ (مغنی اللبیب)

قوله ونون المضارعة لالف التانیث تکون فی الشیئین فی فعلان وفعلی نحو غضبان وغضبی وسکران وسکری وعطشان وعطشی وفی التعریف نحو عثمان وحسان وما اشبه ذالك وانما ضارعت لالف التانیث نحو حمراء وصفراء لانه یمتنع علیها هاء التانیث کما یمتنع علی حمراء وصفراء نحو غضبانة او عثمانة اما امتناع غضبانة فلان مونثه غضبی واما عثمانة فلانه علم خاص فاما ندمان فلیست الالف والنون فیه بمضارعة ولایجوز ندمانة فکذالك عریان وعریانة فان سمیت بندمان لم ینصرف لان الالف والنون حینئذٍ یضارع

ما قبل فینصرف وان کان صفة لان النون لایضارع ۱۲ ۱۲

الالف والنون المعدودتان من اسباب منع الصرف تسمیان زائدتین لانهما من الحروف الزوائد وتسمیان مضارعتین ایضًا لمضارعتها لالف التانیث علیهما وللنحاة خلاف فی ان سببیتهما لمنع الصرف اما لکونهما زائدتین وفرعیتهما للمزید علیه وامّا مشابهتهما لالف التانیث والراجح هو القول الثانی ثم انهما ان کانتا فی اسم یعنی به ما یقابل الصفة فان الاسم المقابل للفعل والحرف ما لا یدل علی ذات مالوحظ معها صفة من الصفات کرجل وفرس

اوبدال كاحمر وضارب ومضروب فالاول يسمى اسما والثانى صفة ١٢
(فوائد ضيائيه وكتاب سيبويه)

قوله ونون الاصلية نحو نون حسن وقطن وعلن وما اشبه ذالك يجرى عليها الاعراب على دال زيد والنون زائدة فى حشو الكلمة نحو اعشن من الرعشة وضيفن وهو الذى يجئ مع الضيف فهذه وان كانت زائدة فيجرى عليها الاعراب كما يجرى على الاصلية لانها ملحقة بجعفر ١٢ ١٢

قوله والتاءات سبع تاء الجمع نحو مسلمات وصالحات فى جمع المؤنث حكمها فى النصب والجران تكون مكسورة نحو رئيت مسلمات ومررت بمسلمات واما فى الرفع فمضمومة على الاصل نحو هولاء مسلمات وكل ما فيه هاء التانيث فقياسه اذ حسبته بالالف والتاء هذا القياس نحو طلحة وطلحات وعلامة وعلامات وتمرة وتمرات وما اشبه ذالك ١٢

وجمع المؤنث السالم وهو ما يكون بالالف والتاء واحترز به عن المكسر فانه قد علم اعرابه (واعراب جمع المؤنث السالم)
بالضمه رفعاً والكسرة نصبًا وجرًّا (فوائد ضيائيه)

قوله وتاء التانيث فى الواحد تكون تاء فى الوصل وهاء فى الوقف نحو وان تعد وا نعمة الله لا تحصوها ١٢

التاء تكون حرف خطاب نحو انت انت وضميرا فى اواخر الافعال نحو قمتَ قمتِ وقمتُ وعلامة للتانيث نحو قامت وتكون حرف جر معناه القسم (غنية الطالب)

قوله والتاء الاصلية نحو بيت وابيات تقول رئيت ابياتك لانها اصلية كما تقول رئيت اخوالك هذه التاء بمنزلة اللام من الاخوال والدال من الاوتاد وكذالك التاء فی صلتٍ واصليتٍ و كذالك التاء فی وقت واوقات تقول علمت اوقاتك لان التاء اصلية انتہی ١٢

قوله والتاء الزائدة فی الآخر نحو عنكبوت ورحموت ورہبوت لانك تقول عنكباء ورحم ورهب فتشتق منه ما تذهب فيه الزيادة وهذه التاء هي حرف الاعراب يجري مجرى الحرف الاصلی فی تعاقب حركات الاعراب عليها ١٢ ١٢ ١٢

قوله وتاء العوض نحو التاء فی بنت واخت جعلت عوضًا من المحذوف وبنيت بناء جذعٍ وقفلٍ فاذا جمعت حذفت وجئت بتاء الجمع تقول رئيت بناتك واخواتك لانك حذفت الزائدة للعوض وجئت بتاء الجمع فجری مجری تاء مسلمات ونحوه فكل تاء زيدت فی الواحد فقياسها ان تكون مجری الدال من زيد فی التصريف بوجوه الاعراب وان يكون الاسم لا ينصرف فيكون حكمها حكم عثمان فی ما لا ينصرف فامّا الجمع فكلما زيدت فيه مع الالف علی طريق جمع السلامة واعرابها فی النصب والجرّ علی صورة واحدة كما يكون المذكر فی جمع السلامة نحو رئيت المسلمين ومررت بمسلمين فاما جمع التكسير فيختلف فيها نحو بستان وبساتين تكون النون حرف الاعراب لانه جمع تكسير هذا فی الاصل والزوائد سواءٌ اذ كان علی جمع التكسير نحو رئيت قضاتك واكرمت حماتك وغزاتك وما اشبه

ذالك لانه جمع تكسير ۱۲ ۱۲

قوله وتاء البدل مثل ست اصلها سدس يدلك عليه جمعه اسدس وانما قلبت لانه قريب من مخرجها ثم تترك لها السين بمقاربتها لها ثم تدغم التاء الاولى فی الاخری فتصير ست ۱۲

ست بالكسر شش يقال ستة رجال وست نسوة اصل سدس است سين را بتا بدل كردند ودال را تا كرده درتا ادغام نمودند بدليل سديته واسداس كه تصغير وجمع آنست (منتهى الارب)

قوله وتاء الملحقة فنحو عفريت وزنه فعليت ماخوذ من العفر وهو ملحق بشمليل وقنديل ۱۲ ۱۲

قوله وجوه ما عشرة اوجه خمسة منها اسماء وخمسة حروف فالخمسة الاول اسماء والخمسة الاخر حروف اسماء ۱۲

قوله استفهام نحو ما عندك فتقول طعام او شراب او رجل او غلام وما اشبه ذالك من الاجناس لانه سوال عن الجنس وكذالك ما تقول فی زيد فتقول مجيبًا خيرًا او شرًا كانه قال ای شیء تقول فيه فقلت خيرًا فهذه استفهام ۱۲

قال ابن هشام ما تأتی على وجهين اسمية وحرفية وكل منها ثلثة اقسام فاحد اقسام الاسمية ان تكون موصولة بمعنى الذی نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق ۱۲ ۱۲ والثانی ان تكون نكرة مؤولة بمعنى شیء نحو مررت بما معجب لك ای بشیء معجب لك والثالث انهم اذا ارادوا المبالغة فی الاخبار عن احد بالاكثار من فعل الكتابة قالوا ان زيدًا مما ان يكتب ای انه مخلوق من امر

كناية فيها بمعنى شئ وقد تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهى
نوعان احدهما الاستفهامية ومعناها اى شئ نحو ما لونها وما تلك
بيمينك ويجب حذف الفها اذ دخل عليها حرف جر نحو فيم ولم
وعلام وقد تكون شرطية نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وقد
تكون زمانية اثبت ذالك الفارسى وابو البقا وابن برى وابن
مالك ۱۲ (ملخص از مغنى اللبيب وغنية الطالب)

قوله وجزاء نحو ما تفعل تجاز عليه كما فى قوله جل وعز ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها موضع فتح جزم بـها
والجواب الفاء ۱۲

قوله وموصولة بمعنى الذى فنحو ما عندك من المتاع احب
الى اى الذى عندك منه احب الى ومنه قوله جل وعز ولنجزين
هم باحسن ما كانوا يعملون اى باحسن الذى كانوا يعملون ولذالك
صرفت احسن من اجل اضافته الى ما التى بمعنى الذى ويكون
بمعنى المصدر نحو اعجبنى ما صنعت اى صنيعك ۱۲ ۱۲

قوله وموصوفة نحو قولك جئت بما خير من ذالك كقولك
شئ خير من ذاك ونظيرها فى ذالك من توصف بالنكرة نحو مررت
بمن خير منك كانك قلت بانسان خير منك وقال الشاعر ؎

فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب الرسول محمد ايانا

قوله وتعجب نحو ما احسن زيدا وما اعلم بكرا هى فى تقدير
شئ كانك قلت شئ حسن زيدا وموضعها موضع الابتداء و
خبرها فعل التعجب وهو احسن وعلى ذالك قياس الباب ۱۲

فتدبر فيما ذكرت من كلام ابن هشام ستظهر لك حقيقة الحال ١٢

قوله والخمسة الحروف

قوله جحود نحو ما هذا بشرًا وما انتم الا بشرٌ مثلنا اهل الحجاز ينصبون بها الخبر اذا كان منفيا في موضعه وبنو تميم يرفعونه على كل حال فيقولون ما زيد قائم وتقول ما قائم زيد فتجتمع اللغتان فيه بتقديم الخبر وتقول ما زيد الا قائم فترفع عند الجمع لخروج الخبر من الاثبات بقولك الا وتقول ما زيد قائمًا ابوه فان قلت ما زيد قائم وعمرٌو ولم يجز لانه ليس من سببه وكذلك ما ابو زينب قائمة امها لم يجز فان قلت ما ابو زينب قائمة امه جاز لان السبب له ١٢

واما اوجه الحرفية فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على الجملة الاسمية اعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل ليس نحو ما هذا بشرًا وندر تركيبها مع النكرة تشبيهًا لها بلا كقوله ؎ وما بأس لو ردت علينا تحيته

واذا دخلت على الفعلية لم تعمل

والثاني ان تكون مصدرية وهي نوعان زمانية وغير زمانية فغير الزمانية نحو عزيز عليه ما عنتم اي عزيز عليه عنتكم فعزيز خبر مقدم وما عنتم مبتدء موخر والزمانية نحو ما دمت حيا اصله مدة دوامي حيا فحذف الظرف وخلفته ما والوجه الثالث ان تكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة والكافة ثلثة

اقسام احدها الكافة عن عمل الرفع وتتصل بثلثة افعال وهى قلّ وكثر وطال والثانية الكافة عن عمل النصب والرفع وهى المتصلة بان واخواتها نحو انما الله اله واحد وهى منها للحصر الثالثة الكافة عن عمل الجر وتتصل بالاحرف والظروف ١٢ (ملخص من مغنى اللبيب وغنية الطالب)

قوله وصلة نحو قوله جل وعز فبما نقضهم ميثاقهم اى بنقضهم فكذالك فبما رحمة من الله لنت لهم اى فبرحمة من الله وكذالك قول الاعشى ؎ فاذهبى ما اليك ادركنى الحلم ـ عدانى عن هيجكم اشغالى وكذالك قول عنترة ؎ لا شاة ما قنص لمن حلت له ـ حرمت علىّ وليتها لم تحرم اى لاشاة قنص ١٢

قوله وكافة كقول الله جل وعز انما الله اله واحد وكذالك انما اعظكم بواحدة وربما يود الذين كفروا ونحو قول الشاعر ؎ ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

قوله ومسلطة نحو حيث ما تكن اكن لولا ما لم يجز الجزاء بحيث وكذالك اذما كقول الشاعر ؎ اذما ترين ليوم ازجى ظعنيتى ـ اصعد سيرًا فى البلاد وافرع ـ فانى من قوم سواكم وانما ـ رجالى قوم بالحجاز واشجع ـ اذا ما اتيت على الرسول فقل له ـ حقا عليك اذا اطمئن المجلس موضع اتيت جزم باذما والجواب بالفاء فى فقل هذه المسلطة سلطت الحروف على الجزم ولولم

تسلط لم يجزمه الحروف ١٢

قوله ومغيرة لمعنى الحرف نحو لوما تاتينا بالملائكة اى هلا تاتينا غيرت معنى لو-لانه كان معناها فى قولك لوكان كذا لكان كذا وجوب الشى بوجوب غيره فخرجت عن هذا المعنى فى قولك لوما الى معنى هلا فصارت ما مغيرة لمعنى لو ١٢

قوله وقد تكون الصلة عوضًا وغير عوض فالعوض نحو قولك امّا انت منطلقًا انطلقت معك اى كنت منطلقا انطلقت معك فجعل ما عوضا من كنت ومنه قول الشاعر ـ اباخراشة اما انت ذا نفر ـ فان قومى لم تاكلهم الضبع ـ اى ان كنت ذا نفر فان قومى لم يهلكوا باكل الضبع فهما مفصولة فى الحقيقة وان كان بعض الكتاب يكتبها موصولة للادغام والاولى ان يفصل ليبيّن انهما حرفان ولا يلتبس بقولك اما التى هى حرف واحد فى قولك امّا زيد فمنطلق ١٢

فانظر الى ما ذكرت من كلام ابن هشام آنفًا ١٢

قوله وجوه من سبعة

قوله استفهام نحو قولك من عندك فيقول مجيبًا زيد او عمرو وهى نظيرة ما الّا انها لما يعقل خاصة وما للاجناس كائنة ما كانت ومن ذالك قوله جل وعزّ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا المراد به مخرج الاستفهام ومعناه التنبيه على حال لم يكونوا متنبهين عليها ١٢

من على خمسة اوجه منها ان تكون استفهامية نحو من بعثنا

من مرقدنا واذا قيل من يفعل هذا الا زيد فهى من الاستفهامية اشربت معنى النفى ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ۱۲ (غنية الطالب ومغنى ابن هشام)

قوله وجزاء نحو من يأتنى فاكرمه وقال الشاعر من جاء بالحسنات الله يشكرها ـ والشر بالشر عند الله مثلان ۱۲

قال ابن هشام منها ان تكون شرطية جازمة نحو من يعمل سوءا يجزبه ۱۲ (مغنى وغنية الطالب)

قوله وموصولة نحو من ياتيك اكرمه بمعنى الذى ياتيك اكرمه وان من فى الدار مكرم لك ومنه قوله جل وعز ومنهم من يقول ربنا اتنا فى الدنيا اى منهم الذى يقول ۱۲

وان تكون اسما موصولا نحو ولله يسجد من فى السموات ۱۲ (غنية الطالب)

قوله موصوفة نحو مررت بمن خير منك ومن نكرة وقال الشاعر ؎

رب من انضجت غيظا صدره

قد تمنى لى موتا لم يطع

فدخول رب عليها قد دل على انها نكرة وكذالك قول الآخر ؎

رب من يبغض اذ وادنا رحن على بغضاء واغتدين ۱۲

وان تكون نكرة موصوفة ولهذا دخلت عليها رب فى نحو قوله ؎

رب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لى موتا لم يطع

وقد وصفت بالنكرة فى قولهم مررت بمن معجب لك ۱۲ (غنية الطالب ومغنى)

قوله ومؤولة على التاويل فى التثنية والجمع والتانيث نحو قول الفرزدق ؎ تعش فان عاهدتنى لاتخوننى ۔ نكن مثل من ياذئب يصطحبان ۔ فثنى ضمير من على التاويل ومن ذالك قوله جل وعز ومنهم من يستمعون اليك مجمع على التاويل فاما و منهم من يستمع اليك فى موضع اٰخر فعلى اللفظ واما الحمل على التاويل فى التانيث فنحو من يقنت منكن لله ورسوله و من قرءه بالتاء حمله على اللفظ ۱۲

لم يبين هذا صاحب المغنى وغنية الطالب ۱۲

قوله وموسومة بعلامة النكرة فى مثل قول القائل رائيت رجلاً فنقول منا فان قال هذا رجل قلت منٌّ وان قال مررت برجل قلت منٍ تسميها بعلامة تدل على امر مستفهم عن نكرة فان قال رائيت رجالاً قلت منين وان قال هؤلاء رجال قلت منون كما قال الشاعر ؎

اتوا نارى نقلت منون انتم نقالوا الجن قلت عموا ظلاما ۱۲

لم يذكر هذا ايضاً ابن هشام وصاحب غنية الطالب ۱۲

قوله ومنقولة من اجل ام نحو قوله جل وعزّ امن هو قانت اٰناء الليل ساجدا او قائماً نقلتها عن الاستفهام من اجل ام لانه لا يدخل استفهام على استفهام كما نقلتها اين ادخلت عليها ام فى قول الشاعر ؎ ام هل كبير بكى لم يقض عبرته ۔ اثر الاحبة يوم البين مشكوم ۔ كانه قال ام قد كبير فنقلها عن معنى الاستفهام الى معنى قد ۱۲

ولم يذكر ابن هشام هذا ايضاً ١٢

قوله وجوه اى سبعة ١٢

قوله استفهام نحو اى القوم عندك وايهم ضربت وايهم مررت واذا كانت استفهاماً عمل فيها ما بعدها ولم يعمل فيها ما قبلها فمن ذالك قوله تعالىٰ وسيعلم الذين ظلموا اىّ منقلب ينقلبون تنصب اياً بينقلبون ولا يجوز نصبها بسيعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبلها لانه له صدر الكلام ويعمل فيه ما بعده لانه لا يخرجه من الصدر في اللفظ ١٢ ١٢

قال ابن هشام والوجه الثانى الاستفهام نحو ايكم زادته هذه ايماناً وقد يراد بالاستفهام احياناً النفى كقولك لمن ادعى انه اكرمك اىّ يوم اكرمتنى ومنه قول المتنبى ــه اى يوم سررتنى بوصال لم ترعنى ثلثة بصدود ١٢ (مغنى وغنية الطالب)

قال الامام المبرد وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظلموا اىّ منقلب ينقلبون نصب اي بقوله ينقلبون ولا يكون نصبها بسيعلم لان حروف الاستفهام اذ كانت اسماً امتنعت مما قبلها كما يمتنع ما بعد الالف من ان يعمل فيه ما قبله وذالك نحو قولك علمت زيداً منطلقاً فان ادخلت الالف قلت علمت ازيدٌ منطلق ام لا فاىّ بمنزلة زيد الواقع بعد الالف الا ترى ان معناها اذا ام ذا وقال الله عز وجل لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امداً الا ان معناها اهذا ام هذا وقال تعالىٰ فلينظر ايها ازكى طعاماً على ما فسرت لك وتقول اعلم ايهم ضرب زيداً واعلم ايهم ضرب زيد تنصب

ايا بضرب لان زيداً فاعل فانما هذا لما بعده ولكن الك ما اضيف الى اسم من هذه الاسماء المستفهم بها ۱۲ (كامل مبرد جلد اول)

قوله وجزاء نحو قولك ايهم تريا تك تنصبها بتر وبجزم تر بها والجواب يا تك ومن ذالك قوله جل وعز قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى تنصب ايا بتدعوا وتجزم تدعو باى والجواب الفاء فله الاسماء الحسنى ۱۲ ۱۲

ومن خمسة اوجه اى الشرط نحو ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى فايا شرطية معمولة لتدعو وعاملة فيه الجزم وعلامة جزم حذف النون والفاء رابطة للجواب ۱۲ (غنية الطالب ومغنى)

قوله وبمعنى الذى نحو لاضربن ايهم فى الدار بمعنى لاضربن الذى فى الدار وهذه يعمل فيها ما قبلها لانها بمعنى الذى ومن ذالك قوله جل وعز فى قرأة بعض القراء ثم لننزعن من كل شيعة ايّهم اشد على الرحمٰن عتيا ـ كانه قال لننزعن الذى هو اشد عتيا فامّا من رفع اى ففيه للنحويين ثلثة اقوال قول الخليل رفعه على الحكاية كانه قيل ثم لننزعن قائلين ايهم اشد على الرحمٰن عتيا وهذا وجه حسن لان فى نزع دليلاً على معنى القول لانهم لا ينزعون بالقول والوجه الثانى قول سيبويه انها بمعنى الذى الا انّ صلتها لما حذف منها العائد بنيت على الضم فيجوز على هذا لاضربن ايهم قائل لك شيئاً اى الذى هو قائل لك شيئا ولا يجوز على قول الخليل الوجه الثالث قول يونس ان قوله لننزعن معلقة كما يعلق العلم فى قولك قد علمت ايهم فى الدار ۱۲

قال ابن هشام وان تكون موصولاً نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد۔ التقدير لننزعن الذى هو اشد قاله سيبويه وخالفه الكوفيون وجماعة من البصريين لانهم يرون ان ايا الموصولة معربة دائماً كالشرطية والاستفهامية وقال الزجاج ما تبين لى ان سيبويه غلط الا فى موضعين هذا احدهما فانه يسلم انها تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها اذا اضيفت وقد مرّ فى باب البناء ما قاله الجرمى وزعم ثعلب ان ايا لا تكون موصولة اصلاً وقال لم يسمع ايهم فاضل جاء فى بمعنى الذى هو فاضل جاءنى ورد بان عدم سماع ذالك ينتج عدم كون الموصولة مبتدأ ولا ينتج نفى الموصولة من اصلها ۱۲ ۱۲ (غنية الطالب ومغنى)

قوله وصفة نحو مررت برجل اىّ رجل وبكريم اىّ كريم ۱۲

قال ابن هشام وان تكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو زيد رجل اىّ رجل اى كامل فى صفات الرجال ۱۲ (مغنى اللبيب وغنية الطالب وكليات ابو البقاء)

قوله وحال نحو مررت برجل اىّ رجل تنصب اىّ رجل على الحال لان الذى قبلها معرفة فلا يجوز ان يحرك عليه صفة ۱۲

وتكون حالاً للمعرفة كمررت بزيد اى رجل وتقول فى المعرفة هذا زيد ايما رجل فتنصب اى على الحال ۱۲ (غنية الطالب ومغنى اللبيب)

قوله ومتصرفة فى الافراد والاضافة والتذكير والتانيث نحو اى القوم اتاك وان شئت قلت اى اتاك وتقول اى امرءة

عندك وای رجل فی الدار ١٢

؎ قد تؤنث ای اذا اضیفت الی مؤنث وترك التانیث اکثر فیها ویقال ای الرجال اتاك ولا یقال اتوك ١٢ (کلیات ابو البقاء)

قوله ومنقولة الی کم نحو قوله جل وعزوکاین من قریة اهلکناها وهی ظالمة بمعنی وکم من قریة وتقول کاین رجلاً قد لقیت فتنصب رجلا کما تنصب اذ قلت کم رجلا قد لقیت علی التفسیر فالاجود ان یکون فیها من ایّها منقولة الی باب کم للعدد فلزوم من ایّ علی معنی التفسیر فی النکرة بعدها ١١

ولم یذکره ابن هشام وابو البقاء والله اعلم

قوله ان المخففة لها اربعة وجوه مخففة من الثقیلة مثل قوله جل وعز واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمین ومنه قوله جل وعز علم ان سیکون منکم مرضی لا تکون هذه الا مخففة من الثقیلة من اجل دخول السین واما قوله وحسبوا ان لا تکون فتنة بالرفع فعلی المخففة ایضا کانه قال انه لا تکون فتنة واما النصب فعلی ان الناصبة التی تنقله الی معنی الاستقبال وقال الشاعر فی المخففة ــه فی فتیة کسیوف الهند قد علموا ــ ان هالك کل من یحفی وینتعل اذ خففت لم تعمل ویکون ما بعدها علی الابتداء والخبر ومنهم من یعملها وهی مخففة کما یعمل وهی محذوفة والاکثر الرفع ١٢

قال ابن هشام ان المفتوحة الهمزة الساکنة النون علی وجهین اسم وحرف والحرف علی اربعة اوجه احدها ان تکون

حرفا مصدريا ناصبا للمضارع وتقع في موضعين احدهما في الابتداء فتكون في موضع رفع نحو وان تصوموا خير لكم والثاني بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم وعسى ان تكرهوا شيئا الخ والوجه الثاني ان تكون مخففة من الثقيلة فتقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا علم ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فيمن رفع تكون وقول فرزدق ــ زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ـ ابشر بطول سلامة يا مربع ۱۲ (مغني اللبيب)

قوله وناصبة وهي تنقله الى الاستقبال ولا يجتمع مع السين وسوف وهي مع الفعل بمعنى المصدر تقول يسرني ان تاتيني بمعنى يسرني اتيانك واكره ان تخرج بمعنى كره خروجك ومنه قوله عز وجل يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ومنه ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما موضع تميلوا انصب بان وذهبت النون علامة للنصب ۱۲

قد مر بيانه في تفسير المخففة آنفا ۱۲

قوله وبمعنى اي المبنية نحو قوله جل وعز وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا بمعنى اي امشوا وذالك ان انطلاقهم تام في الدلالة مقام قولهم امشوا واصبروا على آلهتكم فجاءت ان بمعنى اي التي للتفسير نحو قولك قام يصلي اي انا رجل صالح وان شئت قلت ان انا رجل صالح ۱۲

والثالث ان تكون مفسرة بمنزلة اي نحو فاوحينا اليه ان

اصنع الفلك ونودوا ان تلکم الجنه ۱۲ (مغنی اللبیب)

قوله وزائدة نحو لما ان جئتنی اکرمتك الا انك اتیت بان للتوکید ومنه قوله جل وعز ولما ان جاءت رسلنا ای لما جاءت رسلنا ۱۲

والرابع ان تکون زائدة ولها اربعة مواضع احدها وهو الاکثر ان تقع بعد لما التوقیتیه نحو ولما ان جاءت رسلنا والثانی ان تقع بین لو وفعل القسم مذکورًا والثالث وهو النادر ان تقع بین الکاف ومخفوضها کقوله ۔ ویومًا توافینا بوجه مقسم ۔ کان ظبیة تعطو الی وارق السلم ۔ والرابع بعد اذا کقوله ۔ فامهله حتی اذا ان کانه ۔ معاطی ید فی لجة الماء غامر ۱۲ (مغنی اللبیب)

قوله وان المخففة المکسورة بالالف علی اربعه اوجه للجزاء نحو قولك ان تاتنی اکرمك ومنه قوله جل وعز وان احد من المشرکین استجارك فاجره وان یاتوکم اساری تفادوا هم ۱۲ ۔

ان المکسورة الخفیفة ترد علی اربعه اوجه احدها ان تکون شرطیة ان ینتهوا یغفر لکم وان تعودوا نعد وقد تقترن بلا النافیة ۱۲ (مغنی اللبیب)

قوله وللجحد نحو قوله جل وعز اسمه ان الکافرون الا فی غرور وتقول والله ان اتیتنی بمعنی والله ما اتیتنی ۱۲ ۱۲

الثانی ان تکون نافیة وتدخل علی الجملة الاسمیة نحو ان الکافرون الا فی غرور ۔ ان امهاتهم الا الائی ولدنهم ومن ذالك وان من اهل الکتاب الا لیؤمنن به قبل موته ای وما احد من اهل الکتاب الا لیؤمنن به محذوف المبتدأ و بقیت صفته ۱۲ (مغنی اللبیب)

قوله وَمخففة من الثقيلة نحو قوله تعالیٰ وان کل لما جمیع لدینا محضرون تلزمها اللام فی الخبر لئلا تلتبس بان التی للجحد وتقول ان زید لقائم فیکون ایجابا فان قلت ان زید قائم کان نفیا ۱۲ ۱۲

والثالث ان تکون مخففة من الثقیلة فتدخل علی الجملتین فان دخلت علی الاسمیة جاز اعمالها خلافا للکوفیین لنا قرءة حرمیین وابی بکر وان کلا لما لیوفینهم وان دخلت علی الفعل اهملت وجوبا والاکثر کون الفعل ماضیا ناسخا نحو وان کانت کبیرة ۱۲ (ملخص مغنی اللبیب)

قوله وزائدة نحو قول الشاعر ؎ وما ان طبنا جبن ولکن – منایانا ودولة آخرینا وتقول ما ان فی الدار احد نفی مافی الدار احد فهذه زائدة للتوکید ۱۲ ۱۲

والرابع ان تکون زائدة کقوله ؎ ما ان اتیت بشیٔ انت تکرهه – واکثر ما زید بعد ما النافیة اذا دخلت علی جملة فعلیة کما فی البیت او اسمیة کقوله ؎ فما ان طبنا جبن ولکن منایانا ودولة آخرینا وفی هذه الحالة تکف عمل ما الحجازیة کما فی البیت – (مغنی اللبیب)

قوله حتی تنصرف علی اربعة اوجه جارة نحو قولك قمت حتی اللیل و منه قوله جل وعز سلام هی حتی مطلع الفجر ۱۲ ۱۲

قال ابن هشام حتی تستعمل علی ثلثة اوجه احدها ان تکون حرفا جارا بمنزلة الی فی المعنی والعمل ولکنها تخالفها فی ثلثة امور احدها ان لمخفوضها شرطین احدهما عام وهو ان یکون ظاهرا لا مضمرا خلافا للکوفیین والمبرد الثانی خاص بالمسبوق بذی اجزاء وهو ان یکون المجرور آخرا نحو اکلت السمکة حتی راسها او ملاقیا لآخر جزء نحو سلام هی حتی مطلع الفجر والثالث ان کلا منهما قد ینفرد بمحل لا یصلح للآخر ۱۲ (مغنی اللبیب)

قوله عاطفة نحو قدم الناس حتى المشاة وخرجوا حتى الامير وتقول ان فلاناً يصوم الايام حتى يوم الفطر ولا يجوز النصب لانه لا يدخل في الصوم فتكون حتى غائبة بمعنى الى ولا يكون عطفاً في هذه المسئلة ١٢

قال ابن هشام من اوجه حتى ان تكون عاطفة بمنزلة الواو الا ان بينهما فرقاً من ثلاثة اوجه احدها ان لمعطوف حتى ثلاثة شروط احدها ان يكون ظاهراً لا مضمراً كما ان ذالك شرط مجرورها والثاني ان يكون اما بعضاً من جمع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة اوجزءاً من كل نحو اكلت السمكة حتى راسها او كجزء نحو اعجبني الجارية حتى حديثها الفرق الثاني انها لا تعطف الجمل الثالث انها اذا عطفت على مجرور اعيد الخافض فرقاً بينها وبين الجارة فتقول مررت بالقوم حتى بزيد ١٢ (مغنی اللبیب)

قوله وناصبة للفعل نحو سرت حتى ادخل المدينه بمعنى سرت الى ان ادخل المدينة وتقول صليت حتى ادخل الجنة بمعنى صليت كى ادخل الجنة فهى تنصب بمعنى الى ان او كى و من اوجه حتى ان ينصب الفعل المضارع بعدها بتقدير ان نحو سرت حتى ادخلها وانما قلنا ان النصب بان مضمرة لا بنفس حتى كما يقول الكوفيون لان حتى قد ثبت انها تخفض الاسماء والحتى الداخلة على المضارع المنصوب ثلثة معان احدها مرادفة الى ان والثانى مرادفة كى والثالث مرادفة الا فى الاستثناء ١٢ (ملخص غنية الطالب)

قوله وحرف من حروف الابتداء نحو قول الشاعر ؎

فيا عجبا حتى كليب تسبني كان اباها نهشل او مجاشع

كقولك كلمته فى الامر حتى تميل فيه او حتى هو يميل على الحال

فهذه توقع الحال بعدها وكذالك تدبر فی امره حتی ظنه خارج تخبر عن ظن واقع فی حال کلامه نترفع فهذا التی هی حرف من حروف الابتداء يقع بعدها الاسم والفعل من استيناف ١٢ م.

قال ابن هشام الوجه الثالث من اوجه حتی ان تکون حرف ابتداء ای حرفا تبتدء بعده الجمل فيدخل علی الجملة الاسمية کقول جرير ــــ فمازالت القتلی تمج دماءها ــ بدجلة حتی ماء دجلة اشکل ــ وقول فرزدق ــــ فواعجبا حتی کليب تسبنی کان اباها نهشل او مجاشع وتدخل ايضا علی الفعلية التی فعلها مضارع وعلی الفعلية التی فعلها ماض ١٢ (ملخص مغنی اللبيب وغنية الطالب)

قوله من علی اربعة اوجه لابتداء الغاية نحو خرجت من بغداد الی الکوفة عنيت ان بغداد ابتداء الخروج والکوفة آخره وکذلک کتبت من العراق الی مصر ومن فلان الی فلان ومن لابتداء الافعال والی لانتهائها ١٢ ١٢

قال ابن هشام من حرف جر تاتی علی خمسة عشر وجها ـ (لعل المصنف ارجع جميع المعانی الی هذه الاربعة المذکورة فی الکتاب) احدها ابتداء الغاية وهو الغالب عليها نحو سرت من البصرة وقال الکوفيون والاخفش والمبرد وابن درستويه انها تاتی ايضا فی الزمان بدليل من اول يوم ١٢ (مغنی اللبيب)

قوله وتبعيض نحو اخذت من الدراهم درهما ومن الثياب ثوبا وخذ منها ما شئت کانک قلت خذ بعضها ای بعض شئت ١٢

الثانی التبعيض نحو منهم من کلم الله وعلامتها امکان سد

بعض مسدها كقرءة ابن مسعود حتى تنفقوا بعض ما تحبون (مغنی اللبیب و غنیة الطالب)

قوله وتجنیس نحو قوله جل وعز فاجتنبوا الرجس من الاوثان کانه قیل اجتنبوا الرجس الذی هو وثن فهی ههنا تقوم مقام الصفة فی التبیین ١٢

الثالث بیان الجنس وکثیرا ما یقع بعد ما و مهما نحو ما یفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ما ننسخ من أیة مهما تاتنا به من أیة ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ١٢ (مغنی اللبیب)

قوله وزائدة نحو ما جاء فی من احد بمعنی ما جاء فی احد ومن ذالك ما لكم من اله غیره كانه قیل ما لكم اله غیره ١٢ ١٢

وتکون للزیادة نحو قوله تعالی یغفر لکم من ذنوبکم (شرح مائة العامل)

قوله لام الاضافة علی اربعة اوجه للملك نحو قولك دار لزید وثوب له وعبد او ما اشبه ذالك ١٢

وللنسب نحو قولك اب له وابن له واخ له وعم له وما اشبه ذالك للفعل نحو قولك ضرب له وشتم له وکلام له و المفعول جری هذا المجری نحو خیاطة الثوب و بناء الدار وما اشبه ذالك ١٢

وللاختصاص نحو قولك حرکة للحجر سقوط للحائط وشرقة للثوب وموت لزید وما اشبه ذالك وهی لا تخلو من هذه الاربعة الاوجه واصلها فی کل ذالك الاختصاص ١٢

وقيل ما لا يصح له التملك فاللام معه لام الاختصاص وما صح له التملك ولكن اضيف اليه ما ليس بمملوك له فاللام معه لام الاستحقاق وما عدا ذالك فاللام فيه للملك ١٢ (كليات ابو البقاء)

قوله متصرف روید علی اربعة اوجه اسم للفعل نحو قول الشاعر ــه روید علیا جد ما ثدی امهم ــ الینا ولکن بغضهم متباین كانه قال ارود عليا ای امهل عليا وعلی ههنا قبلية ١٢

ويكون رويد لوجوه اربعة اسم فعل نحو رويد عمرا وصفة نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو سار القوم رويدا اتصل بالمعرفة فصار حالا لها ومصدرا نحو رويد عمرو بالاضافة (كليات ابو البقاء)

قوله وصفة نحو ساروا سيرا رويدا نصب رويدا لانه صفة لسير كانك قلت ساروا سيرا مترفقا ١٢ قد مر بيانه

قوله وحال نحو رحل القوم رويدا نصبت رويدا على الحال من القوم كانك قلت رحلوا متمهلين ١٢ قد مر بيانه

قوله وبمعنى المصدر نحو رويد نفسه تكون مضافة و تنصب بفعل محذوف كقوله جل اسمه فضرب الرقاب ولو فصلتها من الاضافة لقلت على هذا رويدا نفسه فاعربت و نونت كما تقول ضربا زيدا اى اضرب ضربا زيدا فكانك قلت ارود رويدا زيدا اما التى هى اسم فعل فمبنية على الفتح لا يدخلها التنوين لاجل البناء ولا تضاف كما قال رويدا عليا ١٢ قد مر بيانه فى كلام ابى البقاء ١٢

قوله تصرف الحروف فيما تدخل عليه على سبعة اوجه:

تدخل على الاسم وحده نحو لا نف والام فى قولك الرجل والغلام ...

قيل علامات الاسم كثيرة فمنها الالف لام ۱۲ (اسرار العربية)

قوله وعلى الفعل وحده نحو السين وسوف كقولك سوف يفعل وسيفعل ۱۲ ۱۲

قيل علامات الفعل كثيرة منها قد والسين وسوف ۱۲ (اسرار العربية)

قوله وعلى الجملة وحدها نحو الف الاستفهام فى قولك اقام زيد وحروف الجحد فى قولك ما ذهب عمرو ۱۲ ۱۲

حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام لا يتقدمهما ما فى حيزهما لانهما على احد انواع الكلام كما مر وقد خلاف على الاسمية والفعلية ۱۲ (فوائد ضيائيه)

قوله وتدخل على الاسم لتعقده على اسم اخر نحو قولك قام عمرو وزيد ۱۲

والواو والفاء وثم وحتى هذه الاربعة للجمع (وهو المفهوم من كلام المصنف) فوائد ضيائيه

قوله وتدخل على الفعل لتعقده بفعل اخر نحو مررت برجل يقوم ويقعد هذا ايضاً اثر العوامل فافهم ۱۲

قوله وتدخل على الجملة لتعقدها بجملة اخرى نحو قولك ان قدم زيد خرج عمرو وكان الاصل قدم زيد خرج عمرو وعلى هذا يصح ان يصدق احدهما ويكذب الاخر فعقدتهما ان عقد الخبر الواحد فصار الصدق فى جملته والكذب ولا يصح ان يفصل

لانه اسم واحدٌ ان قد نقضته الى ذالك الا ترى انه اذا قال ان اتيتنى اكرمتك فاكرمه من غير اتيان لم يصح ان يكون قد صدق فى الاكرام وكذب فى الاتيان لان الجملة كلها خبر واحد ١٢ ١٢

العوامل التى تجزم فعلين احد عشر ومنها اِنْ ١٢ غنية الطالب

والمراد من الفعلين فعل الشرط والجزاء ١٢

قوله وتدخل على الاسم لتعقده بفعل نحو مررت بزيد وخلت الباء على زيد ليتصل بالمرور ولو لم تدخل لم يتصل به لانه لا يجوز مررت زيدًا ١٢

والباء للالصاق اى لافادة لصوق امر الى مجرور الباء هذه كما ترى فى مررت بزيد فان الباء فيه تفيد لصوق مرورك بزيد١٢ (فوائد ضيائيه)

قوله الخبر على اربعة اوجه والخبر يكون للابتداء ولكان وَلان وللظن ١٢

قوله اسم نحو زيد قائم زيد اخوك فالقائم هو زيد كما ان اخوك هو زيد ١٢ ١٢

وفعل نحو زيدٌ قام وعمروٌ ذهب وزيد ضرب عمروًا ١٢

وظرف نحو زيد عندك وعمرو خلفك والقتال يوم الجمعة والرحيل غدًا ١٢

وجملة نحو زيد ابوه منطلق وعمرو ينطلق صاحبه فقولك زيد مبتدأ اوّل وابوه مبتدء ثان ومنطلق خبر الاب والجملة خبر زيد فامّا عمرو فرفع بالابتداء وصاحبه رفع بفعله والجملة

فی موضع الخبر ۱۲

ان قال قائل علی کم ضربًا ینقسم خبر المبتدء قیل علی ضربین مفرد وجملة فان قیل علی کم ضربًا ینقسم المفرد قیل احدهما ان یکون اسمًا غیر صفة والاٰخر ان یکون صفة اما الاسم غیر الصفة فنحو زید اخوك واما ما کان صفة فنحو زید ضارب وعمرو حسن وما اشبه ذالك فان قیل علی کم ضربًا تنقسم الجملة قیل علی ضربین جملة اسمیة وجملة فعلیة الخ ۱۲ (اسرار العربیة)

قوله الاسماء التی تعمل عمل الفعل خمسة اسم الفاعل نحو زید ضارب عمروًا و زید قاتل غلامه بکرًا یعمل عمل یضرب ویقتل ۱۲

یعمل اسم الفاعل عمل فعله فان کان فعله لازما یکون هو ایضًا لازما و یعمل عمل فعله اللازم وان کان متعدیا الی مفعول واحد یکون هو ایضًا متعدیا الی مفعول واحد وان کان متعدیًا الی اثنین کان هو ایضًا کذالك ۱۲ (فوائد ضیائیة)

قوله والصفة المشبهة نحو زید حسن وجهه فالوجه مرتفع بحسن ارتفاع الفاعل بفعله کانك قلت یحسن وجهه و تقول مررت برجل حسن ابوه کریم اخوه کانك قلت یحسن ابوه ویکرم اخوه ۱۲

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به علی معنی الثبوت وتقسیم مسائلها ان تکون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة والمعمول فی کل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور الخ (کافیه ابن حاجب)

قوله والصفة غیر المشبهة نحو زید افضل ابًا وزید خیر منك

صاحبًا وتقول مررت برجل خير منه ابوه ولا يجوز ان تخفض خيرًا لانه لا يرتفع بهذه الصفة اسم ظاهر وانما يرتفع المضمر خاصة وماكان بمنزلة المضمر فتقول مررت برجل خير منك لان فى خير ضميرًا يعود الى الرجل وهو الموصوف فاذا اخرجت الضمير لم يجز ان ترفع بها ظاهرا فيصير حينئذ على الابتداء والخبر كانك قلت مررت برجل ابوه خير منك ويجوز فى مررت برجل حسن ابوه اى تجرى الصفة على الاول فى الاعراب وهى للثانى فى المعنى لان هذه الصفة مشبهة باسم الفاعل ١٢

قوله ولا يعمل اسم التفضيل فى اسم مظهر الرفع بالفاعلية بقرينة الاستثناء وانما خص المظهر لانه يعمل فى المضمر بلا شرط لان العمل فى المضمر ضعيف لا يظهر اثرهٗ فى اللفظ فلا يحتاج الى قوة العامل الخ (فوائد ضيائيه)

قوله واسماء سموا الافعال نحو تراك زيدًا بمعنى اترك زيدًا وحذار زيدًا بمعنى احذر زيدًا ونزال بمعنى انزل ونظار بمعنى انظر ١٢

اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر والماضى مثل رويد زيدًا اى امهله وهيهات ذالك اى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزال بمعنى انزل الخ (كافيه ابن حاجب)

قوله والمصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرًوا ومنه او الطعام فى يوم ذى مسغبة يتيمًا ذا مقربة ومنه قول الشاعر ـ لقد علمت اولى المغيرة اننى ـ لحقت فلم انكل عن الضرب

جانساً ،،

المصدر واسم الحدث، الجاری علی الفعل ویعمل عمل فعله ماضیًا وغیرہ اذا لم یکن مفعولا مع للقًا الخ (کافیہ ابن حاجب)

قوله حروف الزیادۃ عشرۃ یجمعها فی اللفظ الیوم تنساہ فالهمزۃ تزاد فی نحو احمر واعشر واتکم وفی الفعل نحو اذهب واُخرج واکرم ونحو ذالک ،، ،،

وحروف الزیادۃ حروف الیوم تنساہ اعنی انه اذا وجد فی الکلمة زائدٌ لا یکون الا من تلک الحروف لا من غیرها ،، (کشاف مصطلحات الفنون)

فالهمزۃ تلحق اوّلًا فیکون اَحرف علی افعل ویکون للاسم و الصفة فالاسم نحو افکل وابدع واجدل والصفة نحو ابیض واسود واحمر ویکون علی افعل نحو اثمد واِصْبِعْ واِبرَم وابین واشقی و انفحةٍ وَلا نعلمه جاء صفة ویکون علی افعل نحو اِصبع واِبرُم وابین واِشقی واِنفحة ولا نعلمه جاء صفة ویکون علی افعل وهو قلیل نحو اَصبع ولا نعلمه جاء صفة ویکون افعلا وهو قلیل نحو اُبلم واُصبع ،، (کتاب سیبویه)

قوله واللام تزاد فی نحو الغلام للتعریف وتزاد فی عبکل وهو قلیل ١٢ ١٢

قوله والیاء تزاد فی یکرم ویضرب ویذهب ونحوه ١٢

قوله والواو تزاد فی کوثر وجدول ونحوه ١٢

قوله والمیم تزاد فی اسم الفاعل والمفعول نحو مکرِم ومکرَم

ومستخرج وتزاد في اسم المكان والزمان نحو المضرب لمكان الضرب والمنتج لمكان النتاج يقال اتت الناقة على منتجها اى على وقت نتاجها وقد قالوا ايضًا اتت على مضربها اى وقت ضرابها فجعلوا الزمان كالمكان ۱۲

قوله والتاء تزاد في تغلب وتذهب وما اشبه ذالك وتزاد في مثل عنكبوت وتخربوت وشبهه ۱۲

قوله والنون في نذهب ونغلب ونحوه وفي رعشن من الرعشة وضيفن من الضيف ۱۲

قوله والسين تزاد في استفعل نحو استقام واستخرج ۱۲

قوله والالف تزاد في نحو ضارب ومضارب، وفي حبلى وغضبى وارطى ومفترى وما اشبه ذالك ۱۲

قوله والهاء تزاد في الندبة نحو يازيداه وفي الوقف نحو ارمه واقتده وقه ۱۲

قوله الفرق بين اما وإما ان اما للاستيناف تفصيل جملة قد جرى ذكرها نحو قول القائل اخبرني من احوال القوم فتقول مجيبًا له اما زيد فخارج واما عمرو فمقيم واما خالد فمرو وكذالك اذا قلت حرف كذا على اربعة اوجه اما الوجه الاول فكذا واما الوجه الثاني فكذا حتى تاتي على تفصيل جملة العدد الذي بدئت به ۱۲

اما بالفتح والتشديد وهي حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما انها شرط فبدليل لزوم الفاء بعدها واما التفصيل فهو غالب

احوالها ومن ذالك امّا السفينة فكانت لمساكين واما الغلام و
امّا الجدار الآيت واما التوكيد فقل من ذكره ولم ار من احكم شرحه غير
الزمخشري فانه قال فائدة اما في الكلام ان تعطيه فضل توكيد تقول
زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذالك قلت اما زيد فذاهب و
لذالك قال سيبويه في تفسيره مهما يكن من شئ فزيد ذاهب الخ
(ملخص مغنی اللبيب)

قوله وليس كذالك إمّا لان معناها معنى او في الشك والتخيير
والاباحة واحد الشيئين على الابهام والا فرق بينهما الا من جهة انك
تبتدئ بامّا شاكا نحو ضربت اما زيدًا واما عمرًوا فان اتيت با و
دللت على الشك عند ذكر الثاني نحو قولك ضربت زيدًا او عمرًوا الخ
ولإمّا خمسة معان احدها الشك نحو جاء في اما زيد واما عمرٌو
والثاني الابهام نحو اٰخرون مرجون لامر الله امّا يعذبهم واما يتوب
عليهم والثالث التخيير نحو امّا ان تعذب وإمّا ان تتخذ فيهم
حسنا والرابع الاباحة تعلم امّا فقهًا وإمّا نحوًا والخامس التفصيل
نحو امّا شاكرًا وامّا كفورًا الخ (مغني اللبيب)

قوله الفرق بين إنّ وأنّ ان مواضع ان مخالفة لمواضع
ان ولان المكسورة ثلث مواضع الابتداء والحكاية بعد القول
ودخول اللام في الخبر فالابتداء نحو قولك انّ زيدًا منطلق ولا
يجوز الفتح في الابتداء اصلاً واما الحكاية بعد القول نحو قلت انّ
زيدًا منطلق وكذالك قياس ما تصرف من القول نحو اقول
ويقول وما اشبه ذالك واما دخول اللام في الخبر نحو قد علمت

ان زيدًا المنطلق ومنه قول جل وعز والله يعلم انك لرسوله والله
يشهد ان المنافقين لكاذبون لولا اللام في الخبر لنصبت ان بعمل
الفعل فيها كما تقول اشهد ان محمدًا رسول الله فاما قوله جل
وعز وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام فلم
يكسر لاجل اللام من قبل ان اللام لو لم تكن ههنا لكانت مكسورة
مثلها اذا دخلت اللام كما تقول ما قدم علينا امرؤ الا انه مكرم لي
فانك قلت الا هو مكرم فهذا موضع ابتداء ولا حاجة باللام فيه ١٢
فكسرت ان ابتداءً اي في ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة
نحو ان زيدًا قائم وكسرت ايضًا بعد القول وما يشتق منه لان
مقول القول لا يكون الا جملة نحو قال زيد ان عمرًا قائم
وكسرت ايضًا بعد الاسم الموصول لان صلة الموصول لا تكون
الا جملة نحو جاء الذي ان اباه قائم ١٢ (فوائد ضيائيه)
قوله واما المفتوحة فهي ما بعدها بمنزلة المصدر ولا
بد من ان يعمل فيها ما يعمل في الاسماء نحو يسرني انك خارج
كانك قلت يسرني خروجك فموضع ان ههنا رفع لانها بمعنى المصدر
يرتفع كما يرتفع المصدر وتقول اكره انك مقيم فيكون موضعها
نصبًا كانك قلت اكره اقامتك وتقول من لي بانك راحل
اي من لي برحيلك فيكون موضعها خفضًا فالمصدر وقعت
موقعه فالمفتوحة ابدًا بمعنى المصدر والمكسورة بمعنى الاستيناف
وما جرى مجراه لان الحكاية بعد القول يجري مجرى الاستيناف
تقول قلت زيد منطلق كذلك اذا دخل في خبرها لام الابتداء

صرفت الى الابتداء ايضاً من اجل اللام ۱۲

وفتحت ان حال كونها مع جملتها فاعلة نحو بلغنى ان زيداً عالم لوجوب كون الفاعل مفرداً وحال كونها مع جملتها مفعولة نحو كرهت ان زيداً شاعر وحال كونها مع جملتها مبتدأ نحو عندى انك فاضل وحال كونها مع جملتها مضافاً اليها اعجبنى اشتهار انك عالم لوجوب كون المضاف اليه مفرداً ۱۲ (فوائد ضيائيه)

قوله الفرق بين ام واو ان ام استفهام على معادلة الالف بمعنى اى او الانقطاع عنه وليس كذالك او لانه لا يستفهم بها وانما اصلها ان تكون لاحد الشيئين وانما تجئ ام بعد او يقول القائل ضربت زيداً او عمرواً تقول مستفهماً ازيداً ضربت ام عمرواً فهذه المعادلة للالف كانك قلت ايهما ضربت فجوابه زيد ان كان هو المضروب او عمرو ان كان وقع بها الضرب ولو قلت ازيداً ضربت او عمرواً لكان جوابه نعم او لا فى نقد يرا واحدهما ضربت فاما ام المنقطعه فنحو انها ابل او شاء كانه قال بل شاء هى فمعناها اذا كانت منقطعة معنى بل والالف ولذلك لا يجئ مبتدئة انما تكون على كلام قبلها مبينة استفهاماً او خبرا نحو قوله جل وعز الم تنزيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه فاما قوله وهذه الانهار تجرى من تحتى افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذى هو مهين فخرجها مخرج المنقطعة ومعناها معنى

المعادلة لانه بمنزلة افلا تبصرون ام انتم بصراء و تقول ما ابالی اذ هبت ام جئت ولا يجوز باو ولان سواءً لا بد فيها من شيئين لانك تقول سواء علی هذان ولا تقول سواءٌ علی هذا واما ما ابالی فيجوز فيه الوجهان ان شئت قلت ما ابالی هذان وان شئت قلت ما ابالی هذا او تقول ما ادری اذّن او اقام اذا لم تعتد باذانه ولا اقامته لقرب ما بينهما او لغير ذالك من الاسباب فان قلت ما ادری اذّن ام اقام حققت احدهما لا محالة ابهمت ايهما كان فمعنى الكلام مختلف ۱۲

ام تأتی علی اربعة اوجه احدها ان تكون متصله وهی اما ان يتقدم عليها همزة التسوية نحو سواءٌ عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم واما ان يتقدم همزة يطلب بها وبام التعيين نحو ازيد فی الدار ام عمرو وانما سميت فی النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنی باحدهما عن الآخر وتسمی ايضاً معادلة لمعادلتها الهمزة فی افادة التسوية واذا كانت الهمزة للتسوية لم يجز العطف باو قياسا وانما يعطف بام واذا كان بعد سواء فعلان لغير استفهام عطف احدهما علی الاخر باو كقولك سواء علیّ قمت او قعدت - الوجه الثانی من اوجه ام ان تكون منقطعة فتكون مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه والوجه الثالث ان تقع زائدة نحو قوله تعالی افلا تبصرون ام انا خير والوجه الرابع ان تكون للتعريف (مغنی وغنية الطالب)

قوله الفرق بين إنْ ولو لو لما مضى وان لما يستانف و
كلاهما يجب بها الثاني لوجوب الاول تقول لو اتيتني لاكرمتك
يدل على ان اكرامك يجب بالاتيان وتقول ان اتيتني اكرمتك
يدل على ان الاكرام يجب بالاتيان في المستانف كما دلت في لو
على انه كان يجب به في الماضي ۱۲

انّ إن للاستقبال سواء دخلت على المضارع اوالماضي نحو
ان تكرمني اكرمك وان اكرمتني اكرمتك فمعنى المثال الثاني بعينه
معنى المثال الاول يعني ان وقع منك اكرامي في الاستقبال وقع
معنى ايضًا اكرامك فيه وكذالك لو للماضي على ايهما دخلت نحو
لو ضربت ضربتُ لو تضرب اضرب بمعنى واحد اى لو وقع منك ضربي
في الماضي فقد وقع مني ضربك ايضًا فيه ۱۲ (فوائد ضيائيه)

قوله الفرق بين إنْ وأنْ فهو كالفرق بين لو وان في ان
احدهما للماضي والآخر للمستانف تقول انت طالق ان دخلت الدار
فيقع الطلاق عند هذا الكلام وتقول انت طالق ان دخلت الدار
فلا يقعَ الطلاق عند انقضاء هذا الكلام ولكن يترقب الدخول
فان وقع منها طلقت وان لم يقع لم تطلق اصلا وذالك من قبل
ان ان المسكورة شرط تطلب المستانف فيترقب وقوع الشرط
ليجب به العقد واما أن المفتوحة فليست كذالك وانما معنى
الكلام انت طالق لان دخلت الدار فدخول الدار قد وقع وليست
ان بشرط انما هي علة لوقوع الامر فاذا كانت العلة قد وقعت فقد
وقع معلولها وكانه قال انت طالق لانك كلمت زيدًا فبين لاىّ

نئ طلقها فقد وقع الطلاق في هذا الامر واما ان قال انت طالق
ت كلمت زيداً فعلى الترتيب كما بينا ١٢ ١٢

ان للمستقبل كما بدا لك من الفصل الذي جرى انفاً وانت
علمت ان في هذا المقام تعليلية — وظني ان المصنف متفرد
في هذا الاصطلاح والله اعلم وعلمه اتم واحكم ١٢ ١٢

اخر كتاب الحروف والحمد لله رب العالمين وصلواته
على محمد وآله اجمعين وفرغت من نقله من خط ياقوت
بن عبد الله الحموي حامداً لله على سواء نعمه ١٢